

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Judges 1:1

بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «مَنْ مِنَّا يَذْهَبُ أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ
«الْكَنْعَانِيِّينَ»؟

«فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُودَا يَذْهَبُ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ الْأَرْضَ إِلَى يَدِهِ 2

فَقَالَ رَجَالُ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِمْ رَجَالُ شِمْعُونَ: «أَخْرُجُوا مَعَنَا إِلَى الْمُنْطَقَةِ 3
الَّتِي صَارَتْ قُرْعَةً لَنَا لِلْحَرْبِ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعًا، ثُمَّ نَخْرُجُ نَحْنُ مَعَكُمْ
فِي حَرْبِكُمْ لِنَسْتَوْلِيَ عَلَى قُرْعَتِكُمْ». فَذَهَبَ رَجَالُ شِمْعُونَ مَعَهُمْ

فَانْطَلَقَ رَجَالُ يَهُودَا لِيُخَاضَ الْحَرْبَ، فَأَطْفَرَهُمُ الرَّبُّ بِالْكَنْعَانِيِّينَ 4
وَالْفِرَزِيِّينَ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقٍ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ

وَالْتَقُوا بِمَلِكِهِمْ أَدُونِي بَارَقَ عِنْدَ بَارَقَ، فَحَارَبُوهُ وَقَهَرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ 5
وَالْفِرَزِيِّينَ.

فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ 6
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ

فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ: «لَقَدْ قَطَعْتُ أَبَاهُمْ أَيْدِي وَأَرْجُلَيْ سَبْعِينَ مَلِكًا كَانُوا 7
يَلْتَقِطُونَ الْفَتَاتِ تَحْتَ مَايِدَتِي، فَهَا الرَّبُّ قَدْ جَارَانِي بِمِثْلِ مَا
فَعَلْتُ». وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ مَاتَ

وَكَانَ أَبْنَاءُ يَهُودَا قَدْ هَاجَمُوا أُورُشَلِيمَ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَذِّ 8
السَّيْفِ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ

ثُمَّ انْحَدَرُوا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَالسُّهُولِ 9
الْعَرَبِيَّةِ

فَهَاجَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي خَبْرُونَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةً 10
أَرْبَعٍ، وَقَضَوْا عَلَى شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتِلْمَايَ

وَتَوَجَّهُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْقَضُوا عَلَى أَهْلِ دِيبِرَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا 11
قَرْيَةً سَفَرٍ

فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَقْهَرُ قَرْيَةً سَفَرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أَزَوْجُهُ ابْنَتِي 12
«عَكْسَةً»

فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُثْيِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ، فَزَوْجَهُ ابْنَتَهُ 13
عَكْسَةً

وَعِنْدَمَا رُفِّقَتْ إِلَيْهِ حَتَّىهَا عَلَى طَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا، فَتَرَجَّلَتْ عَنْ 14
«الْجِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَالِكُ؟»

،فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْعِمَ عَلَيَّ بِهَيْبَةٍ، فَأَنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي النَّقَبِ 15
فَأَعْطِنِي أَيْضًا بِنَابِيعِ مَاءٍ». فَوَهَبَهَا كَالْبُ الْبِنَابِيعَ الْعُلْيَا وَالْبِنَابِيعَ
السُّفْلَى

وَعَادَرَ أَبْنَاءُ الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى مَدِينَةَ النَّخْلِ (أَرِيحَا) وَذَهَبُوا مَعَ 16
سِبْطِ يَهُودَا إِلَى بَرِّيَّةِ يَهُودَا الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِي عَرَادَ، وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ

وَالنَّصَمَ جَيْشُ يَهُودَا إِلَى جَيْشِ شِمْعُونَ، وَحَارَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ 17
صَفَاةَ وَدَمَرُوهَا وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ حُرْمَةً (بِمَعْنَى خَرَابٍ)

وَاسْتَوْلَى رَجَالُ يَهُودَا عَلَى غَزَّةَ وَتُخُومِهَا وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومِهَا وَعَقْرُونَ 18
وَتُخُومِهَا

وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ أَبْنَاءِ يَهُودَا فَتَمَلَّكُوا الْجَبَلَ، وَلَكِنَّهُمْ أَخْفَقُوا فِي طَرْدِ 19
سُكَّانِ الْوَادِي لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً

وَأَعْطُوا خَبْرُونَ لِكَالْبِ كَمَا أَوْصَى مُوسَى، فَطَرَدَ مِنْهَا بَنِي عَنَاقَ 20
الْثَّلَاثَةِ

وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ بَنْيَامِينَ فِي طَرْدِ الْبُيُوسِيِّينَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، فَظَلَّ 21
الْبُيُوسِيُّونَ يُقِيمُونَ بَيْنَ دُرِّيَّةَ بَنْيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَهَاجَمَ أَبْنَاءُ سِيبُطَ يُوْسُفَ بَيْتَ إِيلَ، فَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُمْ (وَنَصَرَ هُمْ) 22

وَكَانَتْ حُدُودُ الْأُمُورِيِّينَ تَمْتَدُّ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرَبِيمَ مِنْ سَالَعٍ إِلَى مَا 36
وَرَاءَهَا.

وَبَيْنَمَا كَانَ فَرِيقُ الْإِسْكَشَافِ يُرَاقِبُ بَيْتَ إِيلَ، الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا 23
لُورَ،

Judges 2:1

وَاجْتَاَزَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوْكِيمَ وَقَالَ: «لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ 1
مِصْرَ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ أَهْبِهَا لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ
، لَا أَنْقُضُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ

شَاهَدُوا رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ: «أُرْسِدْنَا إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ 24
»فَنَصْنَعُ مَعَكَ مَعْرُوفًا

وَأَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَنْ تَهْدِمُوا 2
مَذَابِحَهُمْ. غَيْرَ أَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا صَوْتِي. فِلِمَاذَا فَعَلْتُمْ هَذَا؟

فَأَرْسَدْنَاهُمْ إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، فَاقْتَحَمُوهَا وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا بِحِدِّ 25
السَّيْفِ، أَمَّا الرَّجُلُ وَسَائِرُ عَشِيرَتِهِ فَاطْلُقُوهُمْ

لِذَلِكَ قُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُصِيبُخُوا شَوْكًَا فِي 3
«جُودِكُمْ، وَتَكُونُ إِلَهُهُمْ لَكُمْ شَرَكًا

فَمَضَى الرَّجُلُ إِلَى دِيَارِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً دَعَاهَا لُورَ، وَهَذَا هُوَ 26
اسْمُهَا حَتَّى الْآنَ

فَمَا إِنْ نَطَقَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى رَفَعَ 4
الشَّعْبُ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ

وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ سِيبُطَ مَنْسَى فِي طَرْدِ أَهْلِ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَأَهْلِ ثَعْنَكَ 27
وَقَرَاهَا، وَسُكَّانِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانِ بِلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانِ مَجْدُو
وَقَرَاهَا. فَاسْتَمَرَّ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا

وَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بُوْكِيمَ (وَمَعْنَاهُ: الْبَاكُونَ) وَقَدَّمُوا هُنَاكَ 5
ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ

،وَلَمَّا قَوِيَتْ شَوْكَةُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجُزْيَةِ 28
،وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ قَطُّ

وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَمْلَاكِ 6
مِيرَاتِهِ

،وَكَذَلِكَ قَتَلَ سِيبُطُ أَفْرَايِمَ فِي طَرْدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَاَزَرَ 29
،فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ مَعَهُمْ

وَطَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ 7
عَمَرُوا طَوِيلًا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالَّذِينَ شَهِدُوا كُلَّ الْمُعْجَزَاتِ الْخَارِقَةِ الَّتِي
أَجْرَاهَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

،وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ زَبُولُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوِطِينَ فِي قِطْرُونَ وَتَهْلُولَ 30
فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجُزْيَةَ

،وَمَاتَ يَشُوعُ بُنْ لُونِ عَبْدُ الرَّبِّ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعَشَرَ سَنَوَاتٍ 8

وَأَيْضًا لَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سِيبُطَ أَشِيرَ سَكَّانَ عَكُوَ وَلَا سَكَّانَ صِيدُونَ 31
وَأَخْلَبَ وَأَكْزِيبَ وَخَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرُخُوبَ

فَدَفَنُوهُ فِي حُدُودِ أَمْلَاكِهِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ 9
جَاعَاشَ

فَسَكَنَ الْأَسِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلُ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ 32

وَكَذَلِكَ مَاتَ أَيْضًا كُلُّ جِيلٍ يَشُوعَ، وَأَعَقَبَهُمْ جِيلٌ آخَرُ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ 10
وَلَا كُلَّ أَعْمَالِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ

وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سِيبُطَ نَفْتَالِيَّ سَكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتَ عَنَاءَةَ بَلَّ أَقَامُوا 33
فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجُزْيَةَ

،وَأَقْتَرَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ 11

وَحَصَرَ الْأُمُورِيُّونَ أَبْنَاءَ دَانَ فِي الْجَبَلِ وَلَمْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِالْتَّرُؤُلِ إِلَى 34
الْوَادِي

وَنَبَذُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَغَوَوْا وَرَاءَ 12
إِلَهَةٍ آخَرَى مِنْ أَوْثَانِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَسَجَدُوا لَهَا، فَأَغَاظُوا
الرَّبَّ

وَعَزَمَ الْأُمُورِيُّونَ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَفِي أَيْلُونَ وَفِي 35
شَعْلَيْمَ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا قَوِيَتْ شَوْكَةُ سِيبُطَ يُوْسُفَ فَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجُزْيَةَ

تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ 13

فَاخْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَتَرَكَهُمْ تَحْتَ رَحْمَةِ النَّاهِيينَ 14
الْعُزَّةِ. وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ مُقَاوَمَتِهِمْ

وَحَيْثُمَا خَرَجُوا لِيُخَاضَ الْحَرْبُ كَانَ الرَّبُّ ضِدَّهُمْ فَيَنْكَبِرُونَ، تَمَاماً 15
كَمَا سَبَقَ وَحَذَّرَهُمْ، فَاعْتَرَاهُمْ ضَيْقٌ عَظِيمٌ جَدًّا

وَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ قُضَاةً فَأَنْقَذُوهُمْ مِنْ أَيْدِي غَرَاتِهِمْ 16

غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَوْا قُضَاتَهُمْ أَيْضاً، وَخَالُوا الرَّبَّ إِذْ عَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى 17
وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَحَوَّلُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا آبَاؤُهُمْ إِطَاعَةً
لِوَصَايَا الرَّبِّ

وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ الرَّبُّ يُقِيمُ قَاضِياً كَانَ يُؤَيِّدُهُ بِقُوَّةٍ طَوَالَ حَيَاتِهِ 18
فَيُخَلِّصُ الشَّعْبَ مِنْ عُيُودِيَّةِ أَعْدَائِهِ إِذْ يُشْفِقُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا يُذِيقُهُمْ
مُضَايِقَتَهُمْ وَظَالِمُوهُمْ مِنْ عَذَابٍ؛ فَكَانَ الرَّبُّ يُنْقِذُهُمْ طَوَالَ حَيَاةِ
الْقَاضِي

وَلَكِنْ مَا إِنَّ يَمُوتَ الْقَاضِي حَتَّى يَرْتَدُّوا عَنِ الرَّبِّ وَيَتَقَافَمَ فَسَادُهُمْ أَكْثَرَ 19
مِنْ تَقَافَمِ فُسَادِ آبَائِهِمْ بِالسَّعْيِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ
يَرْتَدِّعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَسُلُوكِهِمُ الْعَنِيدِ

فَاخْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ 20
،قَدْ نَقَضَ عَهْدِي الَّذِي عَقَدْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَعَصَوْنِي

فَإِنِّي لَنْ أَطْرُدَ مِنْ أَمَامِهِمْ أَيَّ إِنْسَانٍ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوغُ 21
عِنْدَ مَوْتِهِ

بَلْ سَأُبْقِي عَلَيْهِمْ لِأُمْنَجِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، لِأَرَى أَيَحْفَظُونَ طَرِيقِي 22
«لَيْسَلُكُوا فِيهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ أَمْ لَا

وَهَكَذَا تَرَكَ الرَّبُّ أُولَئِكَ الْأُمَمَ وَلَمْ يَتَعَجَّلْ بِطَرْدِهِمْ وَلَمْ يُخَضِّعْهُمْ 23
لِيَشُوغَ

وَهَؤُلَاءِ الْأُمَمُ هُمْ: أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ 3
وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ سُكَّانَ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلَ حَرْمُونِ إِلَى
مَدْخَلِ حَمَاةَ

وَقَدْ أَبْقَاهُمُ الرَّبُّ لِيُمْتَحِنَ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ لِيَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ 4
الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ 5
وَالْيَبُوسِيِّينَ

وَتَرَوُجُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهَتَهُمْ 6

فَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَنَسُوا إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ 7
وَالْعَشْتَارُوثَ

فَاخْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكَ أَرَامَ 8
الْمُهْرَزِينَ، فَاسْتَعْبَدَ كُوشَانُ رِشْعَتَايِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ

وَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمْ مُخْلِصاً أَنْقَذَهُمْ هُوَ عُثْنِيئِيلُ 9
بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبِ الْأَصْغَرِ

فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ وَصَارَ قَاضِياً لِإِسْرَائِيلَ. وَحِينَ خَرَجَ لِمُحَارَبَةِ 10
كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، تَغَلَّبَ عَلَيْهِ، وَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِ

وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ حَقْبَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ مَاتَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ 11

فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَّطَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ 12
عِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ عِقَاباً لَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ

فَحَشَدَ ضِدَّهُمْ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَهَاجَمَهُمْ، وَاخْتَلَّ أَرِيخَا مَدِينَةً 13
النَّخْلِ

وَاسْتَعْبَدَ عِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً 14

Judges 3:1

وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ الرَّبُّ لِيُخْتَبِرَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ 1
يُخَاضُوا أَيَّ حَرْبٍ مِنْ حُرُوبِ أَرْضِ كَنْعَانَ

وَقَدْ فَعَلَ هَذَا فَقَطْ لِيَذَرِبَ ذُرِّيَّةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْحَرْبِ، مِمَّنْ لَمْ 2
يُمَارِسُوهَا مِنْ قَبْلُ

فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ لَهُمْ مُنْقِذاً إَهُودَ بَنُ جَبِيزَا 15
الْبَنِيَامِينِيِّ وَكَانَ أَعْسَرَ، فَبَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَهُ الْجَرِيَّةَ لِيَعْلُونَ مَلِكَ
مُوَابَ

،فَصَنَعَ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَبْعًا دَا حَدَيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعَ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ) 16
،تَقْلَدُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَوْقَ فَخْذِهِ الْيُمْنَى

وَتَوَلَّى شَمَجَرُ بْنُ عَنَازَ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إَهُودَ، فَقَتَلَ سِتَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ
مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِمِهْمَازَ بَقَرٍ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ

وَقَدَّمَ الْجَزْيَةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ بَدِينًا جَدًّا 17

وَبَعْدَ تَقْدِيمِ الْجَزْيَةِ صَرَفَتْ إَهُودُ حَامِلِيهَا مِنَ الْقَوْمِ 18

وَرَجَعَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْمَحَاجِرِ الْمُجَاوِزَةِ لِلْجَلْجَالِ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ 19

لَدَيْ كَلَامٍ سِرٍّ لِأُبْلَعَكَ إِيَّاهُ الْمَلِكُ. فَصَرَفَ الْمَلِكُ كُلَّ 20
الْمُؤْجُودِينَ بِمَجْلِسِهِ لِيَنْفَرِدَ بِإَهُودَ

فَاقْتَرَبَ أَنْتَ مِنْهُ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي غُلْبَتِهِ الْخَاصَةِ، وَقَالَ لَهُ: «لَدَيْ 21
لَكَ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ». فَتَهَضَّنَ الْمَلِكُ عَنْ سَرِيرِهِ. فَمَدَّ عِنْدَيْ إَهُودَ يَدَهُ
الْيُسْرَى وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَعْمَدَهُ فِي بَطْنِهِ

حَتَّى غَاصَ الْقَائِمُ وَرَاءَ النَّصْلِ فَاطْبَقَ الشَّخْمَ عَلَى النَّصْلِ الَّذِي 22
اخْتَرَقَ ظَهْرَ الْمَلِكِ لِأَنَّ إَهُودَ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِ الْمَلِكِ

وَعَادَرَ إَهُودُ الرِّوَاقَ وَأَغْلَقَ خَلْفَهُ أَبْوَابَ الْعُلْبَةِ وَأَقْلَعَهَا 23

وَمَا لَبِثَ أَنْ أَقْبَلَ خُدَّامُ الْمَلِكِ فَوَجَدُوا أَبْوَابَ الْعُلْبَةِ مُغْلَقَةً فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ 24
يَقْضِي حَاجَتَهُ فِي الْعُلْبَةِ الصَّغِيرَةِ».

فَلَبَّثُوا مُنْتَظِرِينَ حَتَّى اعْتَرَاهُمُ الْقَلْقُ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ الْمُخْدَعِ 25
فَأَخَذُوا مِقْلَاحًا وَفَتَحُوا الْبَابَ. وَإِذَا سَيْدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا

وَفِيمَا هُمْ مُبْهُوثُونَ قَرَّ إَهُودُ وَاجْتَارَ الْمَحَاجِرَ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ 26

وَمَا إِنَّ وَصَلَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايمَ حَتَّى تَفْخَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ خَلْفَهُ بَنُو 27
إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَارَ فِي طَلِيعَتِهِمْ

«وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ إِلَى أَيْدِيكُمْ 28
فَاحْتَسِدُوا وَرَآءَهُ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَخَاوِضِ الْأَرْضِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى مُوَابَ
وَمَنْعُوا الْأَعْدَاءَ مِنَ الْعُبُورِ

وَهَاجَمُوا الْمُوَابِيِّينَ وَقَتَّلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ 29
الْأَشْدَاءِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَصَعَ الْمُوَابِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَغَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ ثَمَانِينَ 30
سَنَةً

Judges 4:1

وَبَعْدَ مَوْتِ إَهُودَ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ 1

فَأَخْضَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الْمُقِيمِ فِي حَاصُورَ. وَكَانَ سَيْسَرَا 2
رَبِيسُ جَبْشِيهِ قَاطِنًا فِي حَرْوُشَةَ الْأَمَمِ

فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ تَحْتَ إِمْرَةٍ سَيْسَرَا تَسُغُ مِئَةَ 3
مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَقَدْ اسْتَدَّ فِي مَضَائِقَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً

وَكَانَتْ دُبُورَةُ زَوْجَةُ أَلْفِيدُوتِ امْرَأَةِ نَبِيَّةٍ وَقَاضِيَةٍ لِإِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ 4
الْوَقْتِ

وَكَانَتْ تَعْقِدُ مَجْلِسَ قَضَائِهَا تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةُ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْنَ إِيلَ 5
فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ

فَارْسَلْتُ هَذِهِ وَاسْتَدْعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِيئُوْعَمَ مِنْ قَادِشِ نَفْثَالِي، وَقَالَتْ 6
لَهُ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ: أَذْهَبْ وَأَرْحِفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ
بَعْدَ أَنْ تُجَبِّدَ لَكَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ نَفْثَالِي وَزَبُولُونَ

فَأَجْنَذَبَ سَيْسَرَا رَبِيسُ جَبْشِ يَابِينَ بِمَرْكَابَتِهِ إِلَى نَهَرِ قِيْشُونَ وَأَطْفَرَكَ 7
بِهِ».

«فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِي أَذْهَبْ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي لَا أَذْهَبُ 8

فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي 9
أَنْتَ مَاضٍ فِيهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُ سَيْسَرَا لَامْرَأَةٍ». فَتَهَضَّنَتْ دُبُورَةُ
وَرَافَقَتْ بَارَاقَ إِلَى قَادِشَ

وَاسْتَدْعَى بَارَاقَ رَجَالَ زَبُولُونَ وَنَفْثَالِي إِلَى قَادِشَ، فَانْصَمَّ إِلَيْهِ 10
عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ. وَانْطَلَقَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ أَيْضًا

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ خَابِرُ الْقَيْنِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ حُوبَابِ حَمِي مُوسَى 11
قَدْ انْفَرَدَ عَنْ بَقِيَّةِ عَشِيرَةِ الْقَيْنِيِّينَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ إِلَى جَوَارِ شَجَرَةٍ
بَلُوطٍ فِي صَعْنَاتِيمِ الْقَرِينَةِ مِنْ قَادِشَ

وَأَبْلَعُوا سَيْسَرَا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِيئُوْعَمَ قَدْ صَعِدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ 12

فَحَسَدَ سِيسِرَا مَرْكَبَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ الشَّعْ مِئَةً، وَجَمِيعَ جَيْشِهِ الَّذِي مَعَهُ 13
مِنْ حَرُوشَةِ الْأُمَمِ حَتَّى نَهَرِ قَيْشُونِ.

بَارَكُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرُّؤَسَاءَ تَوَلَّوْا زِمَامَ الْقِيَادَةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَلِأَنَّ 2
الشَّعْبَ انْتَدَبُوا أَنْفُسَهُمْ مُنْطَوِّعِينَ.

فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ: «فَمَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يُظْفَرُكَ الرَّبُّ 14
بِسِيسِرَا. أَلَمْ يَتَقَدَّمْكَ الرَّبُّ؟» فَأَنحَدَرَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ عَلَى
رَأْسِ عَشْرَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

فَاسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَأَصْغَوْا أَيُّهَا الْأَمْراءُ، لِأَنَّنِي أَنَا أَشَدُّ لِلرَّبِّ 3
وَأَعْنِي لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

فَأَرْعَبَ الرَّبُّ سِيسِرَا وَكُلَّ مَرْكَبَاتِهِ وَسَائِرَ جَيْشِهِ وَقَطَعَ عَلَيْهِمْ بِحْدَ 15
السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَرَجَّلَ سِيسِرَا مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ عَلَى رَجُلَيْهِ.

يَا رَبُّ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ مِنْ سَعِيرٍ وَتَقَدَّمْتَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، ارْتَعَدَتْ 4
الْأَرْضُ، وَسَكَبَتِ السَّمَاءُ امْطَارَهَا، وَقَطَرَتِ السُّحُبُ مَاءً.

فَقَعَّقَبَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةِ الْأُمَمِ، وَتَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى 16
كُلِّ جَيْشِ سِيسِرَا بِحْدِ السَّيْفِ فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ حَيٌّ.

تَرَلَزَلَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَارْتَعَدَ جَبَلُ سِينَاءَ هَذَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ 5
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

وَأَمَّا سِيسِرَا فَهَرَبَ مَاشِيًا إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ خَابِرَ الْقَيْنِيِّ الَّذِي كَانَ 17
قَدْ عَقَدَ اتِّفَاقَ صُلْحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ.

فِي أَيَّامِ شَمَجَرَ بْنِ عَنَاءَ، وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلَ هَجَرَ الْمُسَافِرُونَ الطَّرِيقَ 6
الْمَعْرُوفَةَ، وَلَجَأُوا إِلَى الْمَسَالِكِ الْمَلْتَوِيَةِ.

فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سِيسِرَا قَائِلَةً: «تَعَالِ إِلَى خَيْمَتِي يَا سَيِّدِي 18
وَلَا تَخَفْ». فَمَالَ إِلَى خَيْمَتِهَا وَعَطَّئَتْهُ بِلِحَافٍ.

وَتَضَاعَلَ عَدَدُ سَكَّانِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى أَنْ صَارَتْ دَبُورَةُ أَمَّا لِإِسْرَائِيلَ 7

ثُمَّ قَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَقَتَحَتْ زِقَ 19
اللِّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ عَطَّئَتْهُ.

عِنْدَمَا اخْتَارُوا إِلَهَةً أُخْرَى نَشِبَتْ حَرْبٌ عِنْدَ بَوَابَتِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ 8
يُشَاهِدْ ثَرْسُ أَوْ رُمُحٌ مَعَ أَيِّ مِنَ الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.

وَقَالَ لَهَا: «فَقِي بَبَابِ الْخَيْمَةِ، حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ وَسَأَلَكَ: أَهْذَا 20
«أَحَدٌ؟ تَقُولِينَ: لَا

فَلَمَّا مَعَ قَضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِضَى مَنْ بَيْنَ 9
الشَّعْبِ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ.

وَمَا لَيْتَ أَنْ عَطَّ فِي نَوْمٍ قَتِيلَ لِشِدَّةِ تَعْبِهِ. فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ خَابِرَ وَتَدَّ 21
الْخَيْمَةَ وَمِطْرَقَةً، وَتَسَلَّلَتْ إِلَيْهِ وَدَقَّتِ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ فَفَقَدَ إِلَى
الْأَرْضِ وَمَاتَ.

أَيُّهَا الرَّاكِبُونَ الْأَثْنِ الشُّهُبِ، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسِ سُرُجِكُمْ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا 10
السَّائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، تَجَاوَبُوا

وَإِذَا بَبَارَاقُ يَطَارِدُ سِيسِرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالِ 22
لِأَرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبْحَثُ عَنْهُ». فَدَخَلَ إِلَى خَيْمَتِهَا، وَإِذَا بِسِيسِرَا
طَرِيحٌ مَيِّتًا وَالْوَتْدُ نَافِذٌ فِي صُدْغِهِ.

بِأَصْوَاتِ الْمُتَشِدِّينَ عِنْدَ سَوَاقِي الْمِيَاهِ يَتَغَنَّوْنَ بِانْتِصَارَاتِ الرَّبِّ وَشُغْبِهِ 11
فِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَئِذٍ يَنْزِلُ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى بَوَابَتِ الْمَدِينَةِ.

اسْتَنْقِظِي يَا دَبُورَةُ، اسْتَنْقِظِي وَاهْنِي بِنَشِيدٍ. فَمَ يَا بَارَاقَ، وَخُذْ سَبِيكَ 12
إِلَى الْأَسْرِ، يَا ابْنَ أَبِيئُو عَمَ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْضَعَ الرَّبُّ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ 23

عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ النَّاجُونَ إِلَى النَّبَلَاءِ؛ انْحَدَرَ شَعْبُ الرَّبِّ وَالْتَفَّ حَوْلِي 13
لِمَحَارَبَةِ الْأَشْدَاءِ.

وَأَشْدَدَّتْ وَطْأَةُ سَطْوَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَازْدَادَتْ قُوَّةٌ حَتَّى تَمَّتَ 24
إِبَادَتُهُ كُلِّيًّا.

أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أَصُولُهُمْ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَفِي 14
أَعْقَابِهِمْ جَاءَ شَعْبُ بَنِيَامِينَ. مِنْ مَآكِبِرٍ تَقْدَمُ قُضَاةَ، وَمِنْ زَبُولُونَ أَقْبَلَ
حَامِلُو عَصَا الْقِيَادَةِ.

Judges 5:1

وَأَنْشَدَتْ دَبُورَةُ وَبَارَاقُ بَنُ أَبِيئُو عَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَتَيْنِ 1

جَاءَ رُؤَسَاءُ يَسَاكِرَ مَعَ دَبُورَةَ وَأَخْلَصُوا لِبَارَاقَ، فَاقْتَحَمُوا الْوَادِي فِي 15
أَعْقَابِهِ. أَمَّا ابْنَاءُ رَاوِيَيْنَ فَقَدْ اغْتَرَاهُمُ التَّخَاذُلُ وَالْحَيْرَةُ.

أَلَمْ يَجِدُوا الْغَنِيمَةَ وَيَقْسِمُوا؟ قَتَاةٌ أَوْ قَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ، وَغَنِيمَةٌ»³⁰
ثِيَابَ مَصْبُوغَةٍ لِسَيْسَرَ، وَآخَرَى مَصْبُوغَةٍ وَمُطَرَّرَةٍ الْوَجْهَيْنِ لِيَكُونَ
غَنِيمَةُ أَلْفٍ بِهَا عُقْبَى؟

هَكَذَا يَنْفَرُ جَمِيعُ أَغْدَانِكَ يَا رَبُّ، أَمَّا أَجْبَاؤُكَ فَهُمْ كَالشَّمْسِ الْمُتَالِفَةِ³¹
فِي جَبَرُوتِهَا». ثُمَّ خَيَّمَ السَّلَامُ عَلَى الْبِلَادِ قِتْرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

Judges 6:1

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَرِفُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمِדْيَانِيُّونَ¹
سِتْعَ سَنَاتٍ

وَأَشْدَدَّتْ وَطْأَةُ الْمِدْيَانِيِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَجَأَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى²
الْجِبَالِ لِيَعِيشُوا فِي الْكُهُوفِ وَالْمَغَارِ

وَكُلَّمَا زَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَرْعاً جَاءَ النَّاهِيُونَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ³
، وَسَوَّاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ لِيَنْهَبُوا مَخَاصِيلَهُمْ

فَيَغْزَوْنَهُمْ وَيُثْلِفُونَ غَلَاتِ أَرْضِهِمْ حَتَّى تُخَومَ غَزَّةٌ وَلَا يَبْرُكُونَ⁴
لِلإِسْرَائِيلِيِّينَ مَا يَقْتَاتُونَ بِهِ، وَيَسْتَوْلُونَ أَيْضاً عَلَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ
وَالْحَمِيرِ

، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزَوْنَ الْبِلَادَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ، فَكَانُوا فِي كَثْرَةِ الْجَرَادِ⁵
لَا يَحْصِي لَهُمْ وَلَا لِحِمَالِهِمْ عَدَدٌ، فَيَغْزَوْنَ الْأَرْضَ وَيُثْلِفُونَهَا

فَأَذَلَّ الْمِدْيَانِيُّونَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جِداً، فَاسْتَعَاثَ هُوْلَاءُ بِالرَّبِّ⁶

، وَعِنْدَمَا اسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ مِنْ ظُلْمِ الْمِدْيَانِيِّينَ⁷

أَرْسَلَ الرَّبُّ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ⁸
إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْعُبُودِيَّةِ

وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُكُمْ⁹
مِنْ وَجْهِكُمْ وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضَهُمْ

وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مَقِيمُونَ¹⁰
». «فِي أَرْضِهِمْ، لِكِنِّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا قَوْلِي

ثُمَّ جَاءَ مَلَكَ الرَّبِّ إِلَى قَرْيَةِ عَفْرَةَ، وَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي¹¹
يَمْلِكُهَا يُوَاشُ الْأَبِيعَزِيُّ. وَكَانَ ابْنُهُ جِدْعُونُ يَخْبِطُ جِنَطَةً فِي
الْمِعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرِبَ مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ

لِمَاذَا تَخَلَّفْتُمْ فِي حَظَائِرِكُمْ؟ أَلَيْسَمَعُوا صَفِيرَ الرُّعَاةِ إِلَى الْفُطْعَانِ؟ لَشَدَّ¹⁶
مَا تُسَامُ عَشَائِرُ رَاوْبِيْنَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ

أَقَامَ جِلْعَادُ شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتَ يَا دَانُ لِمَاذَا اسْتَوْطَنْتَ عِنْدَ السُّفْنِ؟¹⁷
وَبَقِيَ أَشِيرُ قَابِعاً عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَانْطَوَى عِنْدَ خُلْجَانِهِ

أَمَّا زَبُولُونُ وَنَفْتَالِي فَقَدْ عَرَّضَا حَيَاتَهُمَا لِلْمَوْتِ عِنْدَ رَوَابِي الْحَقْلِ¹⁸

اخْتَسَدَ مُلُوكُ وَحَارِبُوا، حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي ثَغْنِكَ بِجَوَارِ مِيَاهِ¹⁹
مَجْدُو، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْنَمُوا قِطْعَةً فَضَةٍ وَاحِدَةً

مِنْ السَّمَاءِ حَارَبَتِ النُّجُومُ سَيْسَرَ مِنْ مَسَارَاتِهَا²⁰

وَفَاضَتْ مِيَاهُ نَهْرِ قِيْشُونَ الْقَدِيمِ وَجَرَفَتْ رِجَالَهُ؛ فَقَدَّمِي يَا نَفْسِي²¹
بِعَزٍّ

ثُمَّ تَرَدَّدَ وَقَعَ خَوَافِرِ خَيْلِ الْعَدُوِّ، مِنْ عَدُوِّ الْجِيَادِ الصَّخْمَةِ²²

، غَيْرَ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ: «الْعُلُوا مِيْرُورَ. الْعُلُوا سَاكِنِيهَا بِمَزَارَةٍ²³
». «لَأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِلْمَحَارَبَةِ فِي صَفِّ الرَّبِّ ضِدَّ الْجَبَابِرَةِ

لِتَكُنْ بِأَعْيَلِ زَوْجَةٍ حَابِرِ الْقَيْيِ مَبَارَكَةً. لِتَكُنْ مَبَارَكَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ²⁴
النِّسَاءِ سَاكِنَاتِ الْجِيَامِ

فَقَدْ سَأَلَهَا سَيْسَرَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا، قَدَّمَتْ لَهُ زُبْدَةً فِي وَعَاءِ الْعُظْمَاءِ²⁵

ثُمَّ تَنَاوَلَتْ وَتَدَّ الْخِيْمَةَ بِيَدٍ، وَمَدَّتْ يَمِينَهَا إِلَى الْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَتْ سَيْسَرَ²⁶
إِفْسَحَتْ رَأْسَهُ وَشَدَخَتْ صُدْغَهُ وَخَرَقَتْهُ

فَانْطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا. سَقَطَ، وَظَلَّ مُلْقًى هُنَاكَ. انْطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا²⁷
وَسَقَطَ. وَحَيْثُ انْطَرَحَ سَقَطَ قَتِيلاً

مِنْ الْكُوءِ أَشْرَفَتْ أُمُّ سَيْسَرَ، وَمِنْ وَرَاءِ النَّافِذَةِ الْمُسَبَّكَةِ وَلَوَتْ: لِمَاذَا²⁸
أَبْطَأَتْ مَرْكَبَاتُهُ عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَ صَرِيرُ وَقَعِ مَرْكَبَاتِهِ؟

فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا، بَلَّ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا²⁹

«فَتَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْجَبَّارُ 12

فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: إِنْ كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا، فَلِمَ آذًا 13
أَصَابَنَا كُلُّ هَذَا الْبَلَاءِ؟ وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِهِ الَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَاتِلِينَ: أَلَمْ
يُخْرِجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ نَبَذْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي قَبْضَةِ
«مِذْيَانٍ».

فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَأَجَابَ: «أَذْهَبْ بِمَا تَمْلِكُ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنْقِذْ إِسْرَائِيلَ 14
«مِنْ قَبْضَةِ الْمِذْيَانِيِّينَ. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟

فَأَجَابَ جَدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: كَيْفَ أَنْقِذْ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي 15
«هِيَ أَضْعَفُ عَشَائِرِ سَبِطِ مِصْرَ، وَأَنَا أَقَلُّ أَفْرَادٍ عَائِلَتِي شَأْنًا؟

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَأَكُونُ مَعَكَ فَتَقْضِي عَلَى الْمِذْيَانِيِّينَ وَكَأَنَّكَ تَقْضِي 16
«عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ».

فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْطِنِي عَلامَةً أَنْتَ 17
أَنْتَ الَّذِي تُخَاطِبُنِي

«أَرْجُوكَ أَلَا تَمْضِي مِنْ هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ وَأَضَعُ تَقْدِمَتِي أَمَامَكَ 18
«فَأَجَابَهُ: «سَأَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ

فَنَخَلْ جَدْعُونُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعِدَّ جَذِيًّا وَابْنَةً ذَقِيقَ فُطِيرٍ، وَوَضَعَ اللَّحْمَ 19
فِي سَلٍّ وَالْجِيسَاءَ فِي قَدْرٍ، وَحَمَلَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ وَقَدَّمَهَا لَهُ

فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهُ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفُطِيرَ، وَضَعْهُمَا فَوْقَ تِلْكَ الصَّخْرَةِ 20
وَاسْكُبِ الْجِيسَاءَ» فَفَعَلَ جَدْعُونُ ذَلِكَ

«فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ بِهِ اللَّحْمَ وَالْفُطِيرَ 21
فَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَالتَّهُمَتْهُمَا. وَتَوَارَى مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ
عَيْنَيْهِ

وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ جَدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، هَتَفَ مُرْتَعِبًا: «آه يَا سَيِّدِي 22
«الرَّبُّ! لَقَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لَوْجِهِ

«فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ، لَا تَخَفْ، فَأَنْتَ لَنْ تَمُوتَ 23

فَقَبِلَ جَدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ سَمَاهُ: يَهْوَهُ سُلُومَ (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ 24
«سَلَامٌ»). وَمَارَالَ الْمَذْبَحُ قَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي غَفْرَةِ الْأَبِيعَزِيِّينَ

وَقَالَ الرَّبُّ لَجَدْعُونٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ: «خُذْ ثَوْرًا كَامِلَ النُّضْجِ مِنْ 25
قَطِيعِ أَبِيكَ: وَثَوْرًا ثَانِيًا عُمُرُهُ سَبْعُ سِنَوَاتٍ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي
يَعْبُدُهُ أَبُوكَ، وَأَقْطَعْ نُصْبَ عَشْتَارُوثَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ

وَإِنْ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى رَأْسِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، وَرَتَّبْ جِجَارَتَهُ فِي 26
الْمَكَانِ الْمَعْدِيِّ، وَخُذِ الثَّوْرَ وَأَصْنَعْهُ مُحْرِقَةً عَلَى خَشَبِ النُّصْبِ الَّذِي
«قَطَعْتَهُ»

عِنْدَيْكَ أَخَذَ جَدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِيْبِيهِ وَنَفَذَ لَيْلًا مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ 27
بِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخْشَى غَضَبَ بَنِي أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَجْزُ عَلَى فِعْلِ
ذَلِكَ نَهَارًا

وَفِي فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ مَذْبَحَ الْبَعْلِ مُتَهَدَّمٌ 28
وَالنُّصْبُ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ مَقْطُوعٌ، وَالثَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أَصْبَحَ عَلَى الْمَذْبَحِ
الْجَدِيدِ

«فَسَأَلَ الْوَاحِدُ صَاحِبَهُ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ؟» وَبَعْدَ بَحْثٍ وَتَحَرٍّ 29
اِكْتَشَفُوا أَنَّ جَدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الْجَانِي

فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرِجِ ابْنَكَ. يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ 30
«الْبَعْلِ وَقَطَعَ النُّصْبَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ

فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ النَّاسِ عَلَيْهِ: «أَعَارِضُونَ أَنْتُمْ عَلَى الدِّفَاعِ عَنْ 31
الْبَعْلِ؟ أَمْ أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ إِنْقَاذَهُ؟ إِنْ مَنْ يُقَاتِلُ دِفَاعًا عَنِ الْبَعْلِ حَتَّى يَمُوتَ
فِي هَذَا الصَّبَاحِ (لَأَنَّ ذَلِكَ إِهَانَةٌ لِلْبَعْلِ). إِنْ كَانَ الْبَعْلُ حَقًّا إِلَهَا فَلْيُقَاتِلْ عَنْ
«نَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هَدَمَ

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ دُعِيَ جَدْعُونُ يَرْبَعْلَ، لِأَنَّ يُوَاشَ قَالَ: «لْيُقَاتِلْهُ بَعْلٌ»؛ 32
لِأَنَّ جَدْعُونَ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ

وَتَحَالَفَتْ جُيُوشُ مِذْيَانَ وَعَمَالِيقَ وَسِوَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَعَسَكُرُوا 33
فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ

وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى جَدْعُونٍ فَفَتَحَ الْبُوقَ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ رِجَالُ أَبِيعَزَرَ 34

وَأَرْسَلَ جَدْعُونُ مَبْعُوثِينَ إِلَى أَسْبَاطِ مِصْرَ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنُفْثَالِي 35
يَسْتَدْعِي قُوَاتِهِمُ الْمُحَارِبَةَ، فَخَفُّوا إِلَيْهِ

وَقَالَ جَدْعُونُ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ حَقًّا سَتُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا 36
وَعَدْتَ (فَأَعْطِنِي عَلامَةً عَلَى ذَلِكَ)

37 «سَأَصْنَعُ اللَّيْلَةَ جَرَّةً صُوفٍ فِي الْبَيْتَرِ، فَإِنْ ابْتَلَّتِ الْجَرَّةُ وَخَذَهَا بِالْيَدَى وَبَقِيَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَةً، أَدْرِكُ أَنَّكَ تُنْفِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا «وَعَدْتَنِي».

38 وَهَذَا مَا حَدَثَ: فَعِنْدَمَا بَكَرَ جَدْعُونُ فِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ أَخَذَ جَرَّةً الصُّوفِ وَضَغَطَهَا وَعَصَرَهَا فَقَطَّرَ مِنْهَا مِلْءُ قَصْعَةٍ مِنَ الْمَاءِ.

39 فَقَالَ جَدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ وَدَعْنِي أَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَطُّ بِطَلَبِ وَاحِدٍ. اسْمَحْ لِي أَنْ أُجْرِيَ اخْتِبَاراً آخَرَ عَلَى هَذِهِ الْجَرَّةِ. لِنَبْقِ «هَذِهِ الْجَرَّةُ وَخَذَهَا جَافَةً، أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَرْضِ فَلْيَبْلُغْهَا النَّدَى».

40 فَصَنَعَ الرَّبُّ ذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ابْتَلَّتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا بِالْيَدَى وَبَقِيَتِ الْجَرَّةُ وَخَذَهَا جَافَةً.

Judges 7:1

وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَوَجَّهَ يَرْعَلُ (جَدْعُونُ) وَجَيْشُهُ إِلَى عَيْنِ حَزُودٍ وَخِيَمُوا هُنَاكَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ مُعَسَّكراً إِلَى الشِّمَالِ مِنْهُمْ فِي الْوَادِي عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ.

وَقَالَ الرَّبُّ لَجَدْعُونُ: «إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ كَثِيرُونَ عَلَيَّ لِطَرْدِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِنَلَّا يَتَّبَعُنِي عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَائِلِينَ: إِنَّ قُوَّتَنَا أَتَقَدَّنَا».

وَالآنَ نَادَ فِي مَسَامِعِ الْقَوْمِ قَائِلاً: كُلُّ مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ فَلْيَرْجِعْ مُنْصَرِفاً مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ عَشْرَةُ الْأَلْفِ.

وَقَالَ الرَّبُّ لَجَدْعُونُ: «لَمْ يَزَلْ عَدَدُ الْمُحَارِبِينَ كَبِيراً. انْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَغْرِبْ لَهُمْ لَكَ. فَيَذْهَبَ مَعَكَ مَنْ اخْتَارَهُ لَكَ وَتَصْرِفَ عَنكَ مَنْ «أَرَفَضَهُ».

فَنَزَلَ جَدْعُونُ بِالْجَيْشِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لَجَدْعُونُ: «كُلُّ مَنْ يَلْعَقُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ أَوْفَقَهُ وَخَذَهُ، وَكُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ «لِلشَّرْبِ أَوْفَقَهُ وَخَذَهُ أَيْضاً».

فَكَانَ عِنْدَ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَعَفُوهُ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الْجَيْشِ فَجَثُوا عَلَى رُكْبَتِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ.

فَقَالَ الرَّبُّ لَجَدْعُونُ: «سَأَخْلِصُكُمْ وَأَطْفِرُكُمْ بِالْمِدْيَانِيِّينَ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ «رَجُلٍ الَّذِينَ لَعَفُوا الْمَاءِ. وَلْيُصْرِفَ سَائِرُ الْقَوْمِ إِلَى أَمَاكِنَ سَكْنَاهُمْ».

فَصَرَفَ جَدْعُونُ بَقِيَّةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى جِيَامِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مُوَوْنَتَهُمْ 8 وَأَبْوَأَقَهُمْ، وَاحْتَفَظَ فَقَطُّ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ. وَكَانَ مَخِيَمُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُمْ فِي الْوَادِي.

وَقَالَ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَجَدْعُونُ: «قُمْ وَهَاجِمِ الْمُعَسَّكَرَ، لِأَنِّي مُزْمِعٌ أَنْ أَسْلِمَهُ إِلَى يَدِكَ».

وَأِنْ كُنْتَ خَائِفاً مِنْ مُهَاجِمَةِ الْمُعَسَّكَرِ فَتَسَلَّلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامُكَ 10 إِلَيْهِ.

وَاسْتَمِعَ إِلَى حَدِيثِهِمْ، فَتَشَدَّدَ عَزِيمَتُكَ وَتَهَجَّمْ عَلَى الْمُعَسَّكَرِ». فَتَسَلَّلَ 11 هُوَ وَفُورَةُ خَادِمَتِهِ وَكَمِنَ عِنْدَ طَرَفِ الْمُعَسَّكَرِ قَرِيباً مِنْ مَقَرِّ آخِرِ الْمُتَجِدِّينَ.

وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسَائِرُ بَنِي الْمَشْرِقِ مَخِيَمِينَ فِي الْوَادِي 12 فِي كَثْرَةِ الْجَرَادِ، وَجَمَالَهُمْ لَا تُحْصَى كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

وَلَمَّا وَصَلَ جَدْعُونُ إِلَى مَخِيَمَتِهِ سَمِعَ رَجُلًا يُحَدِّثُ صَاحِبَهُ بِحُلُمِ رَأَى 13 قَائِلاً: «رَأَيْتُ فِي حُلُمِي وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَتَدَحَّرُ فِي مُعَسَّكَرِ الْمِدْيَانِيِّينَ حَتَّى بَلَغَ الْخَيْمَةَ فَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلْبُهَا رَأْسًا «عَلَى عَقَبِ».

فَأَجَابَ صَاحِبُهُ: «أَيْسَ ذَلِكَ سِوَى سَيْفِ جَدْعُونِ بْنِ يُوَأَشَ قَائِدِ 14 «جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، لَقَدْ أَظْفَرَهُ اللَّهُ عَلَى الْمِدْيَانِيِّينَ وَعَلَى كُلِّ الْجَيْشِ».

فَلَمَّا سَمِعَ جَدْعُونُ حَدِيثَ الْخُلَمِ وَتَفْسِيرَهُ سَجَدَ، وَرَجَعَ إِلَى مَخِيَمِ 15 «إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَبُوا، فَقَدْ نَصَرَكُمُ الرَّبُّ عَلَى جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ».

وَقَسَمَ الثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ بُوْقاً 16 وَجَرَّةً فَارَعَهُ فِي وَسْطِهَا مَصْبَاحٌ.

وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا مِثْلِي. عِنْدَمَا أُبْلَغُ طَرَفَ الْمُعَسَّكَرِ 17 «أَفْعَلُوا تَامَماً كَمَا أَفْعَلُ».

وَمَتَى نَفَخْتُ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ بِالْبُوقِ، انْفُخُوا أَنْتُمْ أَيْضاً بِالْبُوقِ 18 «حَوْلَ كُلِّ الْمُعَسَّكَرِ وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِجَدْعُونِ».

فَأَقْبَلَ جَدْعُونُ وَفِرْقَتُهُ إِلَى طَرَفِ الْمُعَسَّكَرِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، بَعْدَ 19 تَغْيِيرِ تَوْبَةِ الْحَرَّاسَةِ، فَانْفُخُوا بِالْبُوقِ وَحَطَمُوا الْجَرَازَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ.

وَهَكَذَا نَفَخَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَحَطَّمُوا الْجَزَارَ وَأَمْسَكُوا
الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى لِيَنْفُخُوا بِهَا
«صَارِخِينَ»: «سَيُفْتَلِلُ الرَّبُّ وَلِيَجْذُعُونَ».

وَوَقَفَتْ كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمُعَسْكَرِ، فَدَبَّ الدُّعْرُ فِي الْجَيْشِ
وَتَرَاكَصُوا هَارِبِينَ صَارِخِينَ.

وَعَادَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ تَنْفُخُ فِي أَبْوَاقِهَا، فَجَعَلَ الرَّبُّ أَعْدَاءَهُمْ يُقَاتِلُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَعْمَدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي صَاحِبِهِ وَقَرُّوا إِلَى بَيْتِ
شَيْطَةٍ بِإِجَاهِ صَرَدَةٍ حَتَّى بَلَغُوا أَيْلَ مَحْوَلَةٍ بِالْقَرْبِ مِنْ طَبَاةٍ.

فَاسْتَدْعَى جَدْعُونُ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْثَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ
مَنْسَى وَتَعَقَّبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

وَبَعَثَ جَدْعُونُ بَرْسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انْزِلُوا لِلِقَاءِ
«الْمَدْيَانِيِّينَ» وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَوَاقِعِ غُيُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ
، فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ

وَأَسْرُوا قَائِدِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَنْبًا، فَفَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةٍ
غُرَابًا، وَأَمَّا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ عِنْدَ مَعْصَرَةِ ذَنْبٍ. وَتَعَقَّبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ ثُمَّ
حَمَلُوا رَأْسِي غُرَابٍ وَذَنْبٍ إِلَى جَدْعُونِ عِزَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

Judges 8:1

وَحَاصِمَ رِجَالِ أَفْرَايِمَ جَدْعُونُ حَصَامًا شَدِيدًا قَائِلِينَ لَهُ: «لِمَاذَا عَامَلْتَنَا
«هَكَذَا؟ لِمَاذَا لَمْ نَدْعُغَا عِنْدَ ذِهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟

فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتُمْ أَنَا يُوَاظِي مَا أَنْجَرْتُمُوهُ أَنْتُمْ؟ أَلَيْسَتْ لِقَاطُهُ
عَنْبِ أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ أَبِيعَزَّرَ؟

لَقَدْ أَوْقَعَ الرَّبُّ غُرَابًا وَذَنْبًا قَائِدِي الْمَدْيَانِيِّينَ فِي أَيْدِيكُمْ. فَأَيُّ شَيْءٍ
اسْتَلْطَعْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ يُوَاظِي عَمَلَكُمْ هَذَا؟» وَعِنْدَمَا سَمِعُوا حَدِيثَهُ هَذَا
سَوَّرَهُ غَضَبِهِمْ.

وَاجْتَاَزَ جَدْعُونُ وَرِجَالَهُ الثَّلَاثُ مِائَةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَقَدْ نَالَ مِنْهُمْ الْإِغْيَاءُ
مِنْ مُطَارِدَتِهِمْ لِلْعَدُوِّ.

فَقَالَ لِأَهْلِ سَكُوتَ: «أَعْطُوا رِجَالِي طَعَامًا فَإِنَّهُمْ مُنْهَكُونَ، وَأَنَا
«مَارِلْتُ أَطَارِدُ رَجُلًا وَصَلْمُنَاعَ مَلِكِي مَدْيَانَ».

فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ سَكُوتَ: «أَلَعَلَّ رَجُلًا وَصَلْمُنَاعَ قَدْ وَقَعَا أَسِيرَيْنِ فِي
«يَدِكَ الْآنَ حَتَّى نَقْدِمَ لِرَجَالِكَ خُبْرًا؟

فَقَالَ جَدْعُونُ: «حَسَنًا! عِنْدَمَا يَنْصُرُنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمَا سَأَدْرُسُ
«بِالْأَوَّارِجِ لِحُكْمِكَ مَعَ أَشْوَكَائِ الْبَرِّيَّةِ».

وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى قُنُوزِيلَ وَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهَا طَعَامًا، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ مَا
أَجَابَ بِهِ أَهْلُ سَكُوتَ.

«فَتَوَعَّدَهُمْ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ سَأَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ»

وَكَانَ رَجُلٌ وَصَلْمُنَاعُ مُعْسِكِرَيْنِ فِي قَرْقَرٍ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ نَحْوِ
خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا هُمُ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَّةُ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ بَعْدَ
أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسِّيُوفِ.

وَسَلَكَ جَدْعُونُ طَرِيقَ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوبَحَ وَيُجْبِهَةً وَهَاجَمَ
الْجَيْشَ الْمَدْيَانِيَّ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ.

فَهَرَبَ رَجُلٌ وَصَلْمُنَاعُ فَتَعَقَّبَهُمَا وَقَبِضَ عَلَيْهِمَا وَشَنَّتِ الْجَيْشُ كُلَّهُ

وَرَجَعَ جَدْعُونُ بِنُ يُوَأَشَ مِنَ الْحَرْبِ عَنْ طَرِيقِ عَقَبَةِ حَارَسَ

وَقَبِضَ عَلَى شَابٍ مِنْ أَهْلِ سَكُوتَ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسْجَلَ لَهُ أَسْمَاءُ
رُؤَسَاءِ سَكُوتَ وَشُيُوخِهَا. فَسَجَلَ سَبْعَةً وَسَبْعِينَ اسْمًا.

ثُمَّ أَقْبَلَ جَدْعُونُ عَلَى أَهْلِ سَكُوتَ قَائِلًا: «هُذَا رَجُلٌ وَصَلْمُنَاعُ اللَّذَانِ
عَبَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: أَلَعَلَّ رَجُلًا وَصَلْمُنَاعَ قَدْ وَقَعَا أَسِيرَيْنِ لَدَيْكَ
«الْآنَ حَتَّى نَقْدِمَ لِرَجَالِكَ الْمُنْهَكِينَ خُبْرًا؟

وَقَبِضَ عَلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ أَشْوَكَاءَ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقَبَ
بِهَا أَهْلَ سَكُوتَ، فَكَانَ ذَلِكَ دَرْسًا لَهُمْ.

وَهَدَمَ بَرْجَ قُنُوزِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ

وَسَالَ جَدْعُونُ رَجُلًا وَصَلْمُنَاعَ: «مَا هَيْئَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي
«تَابُورَ؟» فَأَجَابَا: «إِنَّهُمْ يُسَبِّهُونَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمِثْلِ ابْنِ مَلِكٍ

فَقَالَ: «هُمُ إِخْوَتِي أَبْنَاءُ أُمِّي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَكُمَا لَوْ
«أَبْقَيْتُمَا هُمَا أَحْيَاءَ».

وَقَالَ لِيَثْرَ ابْنِهِ الْيَكْرَ: «قُمْ أَقْتُلْهُمَا». وَلَكِنْ هَذَا خَافَ أَنْ يَسْتَلَّ سَيْفَهُ لِأَنَّهُ
كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ.

وَأَسَاءُوا إِلَى بَيْتِ يَرْبَعَل (جَدْعُون) رَغْمَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَسَدَاهُ 35
إِلَى إِسْرَائِيلَ.

«فَقَالَ رَبِّحْ وَصَلْمُنَاخ: «فَمَ أَأَنْتَ وَأَقْتُلْنَا، فَخَبَّرَ لَنَا أَنْ يَقْتُلَنَا رَجُلٌ 21
فَقَتَلَهُمَا جَدْعُونُ. وَأَخَذَ الْحُلِيَّ الَّتِي كَانَتْ تُزَيِّنُ أَعْنَاقَ جَمَالِهِمَا

Judges 9:1

وَمَضَى أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلْ إِلَى شَكِيمَ لِرِيزَارَةِ أَخُوهِ وَقَالَ لِعَشِيرَةِ أُمِّهِ 1

اسْأَلُوا جَمِيعَ أَهْلِ شَكِيمَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَهُمْ: أَنْ يَحْكُمَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا 2
هُمْ أَبْنَاءُ يَرْبَعَلْ، أَمْ أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَتَذَكَّرُوا أَنِّي مِنْ
«لَحْمِكُمْ وَعَظْمِكُمْ

فَشَرَعَ أَخُوَالَهُ يَدْعُونَ لَهُ بَيْنَ أَهْلِ شَكِيمَ حَتَّى اسْتَمَالُوا قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ 3
«أَبِيْمَالِكِ قَاتِلِينَ: «هُوَ أَخُونَا

وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ) مِنْ 4
مَعْدِنِ بَعْلِ بَرِيثِ اسْتَأْجَرَ بِهَا أَتْبَاعاً مِنَ الْأَوْغَادِ الطَّائِشِينَ

وَأَقْتَحَمَ بِهِمْ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ، حَيْثُ دَبَحَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ 5
وَاحِدٍ، وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا يُونَامُ بْنُ يَرْبَعَلِ الْأَصْغَرَ الَّذِي تَمَكَّنَ مِنَ الْاخْتِبَاءِ

فَاجْتَمَعَ أَهْلُ شَكِيمَ وَجَمِيعَ سَكَّانِ الْقَلْعَةِ وَنَصَبُوا أَبِيْمَالِكَ مُلْكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ 6
النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ

وَبَلَغَ الْخَبْرُ يُونَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَتْ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ جَرَزِيمَ وَنَادَى بِصَوْتٍ 7
مُرْتَفِعٍ قَائِلًا لَهُمْ: «أُنْصِتُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ حَتَّى يَسْتَمِعَ لَكُمْ اللَّهُ

ذَاتَ مَرَّةٍ ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَنْصَبَ عَلَيْهَا مُلْكًا، فَقَالَتْ لِلرَّيْثُونَةِ: 'أَمْلِكِي 8
'عَلَيْنَا

فَأَجَابَتِ الرَّيْثُونَةُ: 'أَتَحَلَّى عَنْ رَيْثِي الَّذِي يُكْرِمُونَ بِهِ اللَّهَ وَالنَّاسَ لِكِي 9
'أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

'فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلثَّيْنَةِ: 'تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا 10

فَأَجَابَتِ الثَّيْنَةُ: 'أَهْجُرُ خِلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ لِأَصِيرَ مَلَكَةً عَلَى 11
'الْأَشْجَارِ؟

'فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: 'تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا 12

فَأَجَابَتْهُنَّ الْكَرْمَةُ: 'أَأَنْبِذُ خَمْرِي الَّذِي يُفْرَحُ اللَّهُ وَالنَّاسُ لِكِي أَمْلِكِ 13
'عَلَى الْأَشْجَارِ؟

وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِحَدْعُون: «سَلُطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَخَفِيدُكَ، لِأَنَّكَ 22
«قَدْ أَنْقَذْتَنَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ

فَأَجَابَهُمْ: «لَا أَتَسَلُطُ عَلَيْكُمْ، لَا أَنَا وَلَا ابْنِي، إِنَّمَا الرَّبُّ يَسْلُطُ عَلَيْكُمْ 23

،وَلَكِنْ لِي لَدَيْكُمْ طَلِبَةٌ، وَهِيَ أَنْ يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ 24
وَهِيَ أَقْرَاطُ الذَّهَبِ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا عَادَةُ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ» (الَّذِينَ سَكَّلُوا
(جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ

فَأَجَابُوهُ: «يَسِّرْنَا أَنْ نُقَدِّمَهَا لَكَ». وَفَرَسُوا رِدَاءً أَلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ 25
أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ

فَكَانَ وَرُنُّ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَهَا أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ 26
عَشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا)، مَاعِدَا الْأَهْلَةِ وَالْحَلَقِ وَالْأَتُوبِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ الَّتِي
كَانَ يَرْتَدِّيها مُلُوكُ مَدْيَانَ، وَالْقَلَائِدِ الَّتِي كَانَتْ تُزَيِّنُ أَعْنَاقَ جَمَالِهِمْ

فَصَاخَ مِنْهَا جَدْعُونُ صَنْمًا نَصَبَهُ فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةٍ، فَغَوَى 27
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَرَاءَهُ وَعَبَدُوهُ فَكَانَ هَذَا الصَّنَمُ شَرَكًا لِحَدْعُونِ
وَعَالِيَتِهِ

وَذَلَّ الْمَدْيَانِيُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَنْتَظِرُوا لَوَلَدِهِمْ. وَعَمَّ 28
السَّلَامُ الْبِلَادَ أَرْبَعِينَ سَنَةً طَوَالَ حَيَاةِ جَدْعُونِ

وَرَجَعَ جَدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ إِلَى بَيْتِهِ حَيْثُ أَقَامَ فِيهِ 29

وَكَانَ لِحَدْعُونِ سَبْعُونَ وَلَدًا جَمِيعُهُمْ مِنْ صُلْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَرْوَا 30

وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا سَرَيَّةُ الَّتِي فِي شَكِيمَ ابْنًا دَعَاهُ أَبِيْمَالِكُ 31

وَمَاتَ جَدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ صَالِحٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ 32
أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ، بَلَدَةِ الْأَبْيَعَزَرِيِّينَ

وَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَوْتِ جَدْعُونِ وَغَوَوْا وَرَاءَ الْبَغْلِيمِ، وَاتَّخَذُوا 33
بَعْلًا تَرِيثَ إِلَهَائِهِمْ

وَسَأَلُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ 34

- فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدُمَهُ؟ أَمَا 28
هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلَ وَزَبُولُ هُوَ وَكَيْلُهُ؟ اخْدُمُوا رَجَالَ حُمُورِ أَبِي شَكِيمِ
لِمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَخْدُمَ أَبِيمَالِكُ؟
- لَوْ صَارَ هَذَا الشَّعْبُ تَحْتَ إِمْرَتِي لَعَزَلْتُ أَبِيمَالِكُ، وَلَقُلْتُ لَهُ: جَهِّزْ 29
«جَيْشَكَ وَاخْرُجْ».
- وَعِنْدَمَا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ، اخْتَدَمَ غَضَبُهُ 30
- وَبَعَثَ بِرُسُلٍ إِلَى أَبِيمَالِكِ فِي ثَرْمَةِ قَانِيَا: «قَدْ وَقَدَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ 31
إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ، وَأَنَارُوا الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ
- «فَالآنَ قُمْ لِيَلَا أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْجَيْشِ وَاكْمُنْ فِي الْحَقْلِ 32
- وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ تُبَكِّرُ بِاقْتِحَامِ الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ 33
«جَعَلُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ لِقِتَالِكَ تَفْعَلُ بِهِ كَمَا تَشَاءُ
- فَجَدَّ أَبِيمَالِكُ وَجَيْشُهُ فِي السَّيْرِ لِيَلَا وَانْقَسَمُوا فِي فِرَقٍ أَرْبَعٍ، وَكَمُنُوا 34
لِأَهْلِ شَكِيمِ
- وَعِنْدَمَا خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَايَةِ الْمَدِينَةِ تَحَرَّكَ 35
أَبِيْمَالِكُ وَرَجَالُهُ مِنْ مَكَامِهِمْ
- «فَرَأَاهُمْ جَعَلُ، فَقَالَ لِرَبُولٍ: «هُؤَذَا رَجَالٌ مُنْخَدِرُونَ مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ 36
«فَأَجَابَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَالَ الْجِبَالِ وَكَأَنَّهَا رَجَالٌ
- فَعَادَ جَعَلُ يَقُولُ أَيْضًا: «هُؤَذَا رَجَالٌ مُنْخَدِرُونَ مِنَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَهَا 37
«هِيَ فِرْقَةٌ قَادِمَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةِ الْعَانِفِينَ
- فَأَجَابَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ هُوَ تَبْجُحُكَ الْآنَ جِبْنُ قُلْتُ: مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ حَتَّى 38
نَخْدُمَهُ؟ أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ سَخِرْتَ مِنْهُمْ؟ فَاخْرُجِ الْآنَ
«وَحَارِبُهُ».
- فَخَرَجَ جَعَلُ فِي طَلِيعَةِ أَهْلِ شَكِيمِ وَخَارِبَ أَبِيمَالِكِ 39
- غَيْرَ أَنَّهُ انْهَرَمَ أَمَامَهُ وَسَقَطَ عَدَدٌ غَيْرٌ مِنَ الْقَتْلَى عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ 40
إِلَى بَوَايَةِ الْمَدِينَةِ
- وَاسْتَقَرَّ أَبِيمَالِكُ فِي أَرُومَةٍ، وَطَرَدَ زَبُولُ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ مِنْ شَكِيمِ 41
- ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسَجِ: «تَعَالِ أَنْتَ وَصِرْ عَلَيْنَا مَلِكًا 14
- فَقَالَ الْعُوسَجُ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تَنْصِبُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا، فَتَعَالَوْا وَاحْتُمُوا 15
تَحْتَ ظِلِّي، وَالْآنَ نَارًا تَنْدَلِغُ مِنَ الْعُوسَجِ وَتَلْتَهُمْ أَرْزُ لُبْنَانِ
- وَالْآنَ، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ عِنْدَمَا مَلَكْتُمْ عَلَيْكُمْ 16
أَبِيْمَالِكُ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى يَرْبَعَلِ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَكَافَأْتُمُوهُ
خَيْرًا عَلَى عَمَلِ يَدَيْهِ
- فَقَدْ حَارَبَ أَبِي عُنْكَمُ وَجَارَفَ بِحَيَاتِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ 17
- أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرُثُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَتَبْخَتُمُ أَبْنَاءَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ 18
وَاحِدٍ، وَمَلَكْتُمْ أَبِيمَالِكُ ابْنَ جَارِيَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمِ لِأَنَّهُ أَخُوَكُمْ
- فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ مَعَ يَرْبَعَلِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِي هَذَا 19
الْيَوْمِ، فَهَنِيئًا لَكُمْ بِأَبِيْمَالِكِ وَهَنِيئًا لَهُ بِكُمْ
- وَالْآنَ فَلْتَنْدَلِغِ نَارٌ مِنْ أَبِيمَالِكِ وَتَلْتَهُمْ أَهْلُ شَكِيمِ وَسُكَّانُ الْقَلْعَةِ، وَلْتَنْدَلِغِ 20
«نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمِ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَلْتَهُمْ أَبِيمَالِكُ
- ثُمَّ هَرَبَ يُوْثَامُ إِلَى مَدِينَةِ بَرْ خَوْفًا مِنْ أَخِيهِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ 21
- وَتَسَلَّطَ أَبِيمَالِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ قَهْرًا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ 22
- وَمَا لَبِثَ الرَّبُّ أَنْ جَعَلَ الْعِلَاقَةَ شَوْءَ بَيْنَ أَبِيمَالِكِ وَأَهْلِ شَكِيمِ، فَخَانَ 23
أَهْلُ شَكِيمِ أَبِيمَالِكُ
- عِقَابًا لَهُ لِمَا جَنَاهُ مِنْ ظُلْمٍ بِحَقِّ أَبْنَاءِ يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ سَفَكَ 24
دِمَاءَهُمْ، وَانْتِقَامًا مِنْ أَهْلِ شَكِيمِ الَّذِينَ أَرْزَوْهُ عَلَى ذُبْحِ إِخْوَتِهِ
- فَقَصَبَ أَهْلُ شَكِيمِ لِأَبِيْمَالِكِ كَمِينًا عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَرَاحُوا يَنْهَبُونَ كُلَّ 25
عَابِرِي الطَّرِيقِ. فَأُبْلِغَ أَبِيمَالِكُ بِالْأَمْرِ
- وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمِ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُهَا 26
- ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ وَجَنَوْا غَلَاتِ كُرُومِهِمْ وَصَنَعُوا مِنْهَا خَمْرًا 27
وَاحْتَقَلُوا وَدَخَلُوا إِلَى مَعْبَدِ إِلَهُهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَبِيمَالِكُ

وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أَبِيمَالِكَ عَلَى جَرِيمَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِحَقِّ أَبِيهِ جِينَ قَتَلَ
إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي خَرَجَ أَهْلُ شَكِيمَ إِلَى الْحَقْلِ لِلْحَرْبِ، فَأُبْلَغَ أَبِيمَالِكَ 42
بِالْأَمْرِ

وَكَذَلِكَ رَدَّ اللَّهُ سَرَّ أَهْلَ شَكِيمَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَتْ لَعْنَةُ 57
يُوثَامَ بْنِ يَزَبَعَل

فَقَسَمَ جَيْشُهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا بِأَهْلِ شَكِيمَ قَدْ 43
بَرَزُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَنقَضَ عَلَيْهِمْ وَكَسَرَهُمْ

وَأَفْتَحَمَ أَبِيمَالِكَ وَفِرْقَتُهُ طَرِيقَهُ إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَمَرَّكَزَ 44
هُنَاكَ. وَهَاجَمَتِ الْفِرْقَتَانِ الْأُخْرَيَانِ كُلُّ مَنْ كَانُوا فِي الْحَقْلِ وَأَبَدَتَاهُمَا

وَطَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى اسْتَوْلَى أَبِيمَالِكَ 45
عَلَى الْمَدِينَةِ وَقَضَى عَلَى أَهْلِهَا وَهَدَمَهَا وَزَرَعَهَا مِلْحًا

وَجِينَ بَلَّغَ الْخَبَرَ أَهْلُ بَرْجِ شَكِيمَ تَحَصَّنُوا فِي قَلْعَةٍ مَعْبُدِ إِيلَ بَرِيثَ 46

، فَعَلِمَ أَبِيمَالِكَ أَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْ تَحَصَّنُوا فِي الْقَلْعَةِ 47

فَارْتَقَى هُوَ وَجَيْشُهُ جَبَلَ صَلْمُونِ، وَأَخَذَ فَأَسَأَ بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنِ شَجَرَةٍ 48
وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِرَجَالِهِ: «كُلُّ مَا تَرَوْنِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا
»وَأَفْعَلُوا مِثْلِي

فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ غُصْنًا وَسَارُوا خَلْفَ أَبِيمَالِكَ إِلَى الْقَلْعَةِ 49
حَيْثُ كَوَّمُوا الْأَغْصَانِ وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ بِمَنْ فِيهَا. فَمَاتَ جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ
شَكِيمَ وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ

ثُمَّ تَوَجَّهَ أَبِيمَالِكَ إِلَى ثَابَصَ وَهَاجَمَهَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا 50

فَلَجَأَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَسَاوِرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَرْجِ خَصْبِينَ قَائِمِ 51
فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَلْفَهُمْ، وَصَبَّحُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ

فَحَاصَرَ أَبِيمَالِكَ الْبَرْجَ وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْبَرْجِ لِيُخْرِقَهُ 52
بِالْئَارِ

فَالْقَتِ امْرَأَةً حَجَرَ رَحَى عَلَى رَأْسِهِ فَسَجَّتْ جُمُجَمَتُهُ 53

فَاسْتَدْعَى عَلَى النَّوَّ حَامِلَ سِلَاحِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْطَرْتُ سَيْفَكَ وَاقْتُلْتَنِي لَنَلَا 54
يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتُهُ امْرَأَةً». فَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ فَمَاتَ

فَلَمَّا رَأَى رَجَالُ أَبِيمَالِكَ أَنَّ قَائِدَهُمْ قَدْ مَاتَ انْصَرَفَ كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى 55
مَكَانِهِ

Judges 10:1

وَقَامَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيمَالِكَ ثُلُوعُ بْنُ قُوَاةَ بْنِ دُووٍ مِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ لِإِنْقَاذِ 1
إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ هَذَا قَاطِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ

وَوَلَّى قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي 2
شَامِيرَ

ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ قَضَاءُ إِسْرَائِيلَ يَانْيِيرُ الْجَلْعَادِيُّ طَوَالَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ 3
سَنَةً

وَكَانَ لِيَانْيِيرَ ثَلَاثُونَ ابْنًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا وَيَمْلِكُونَ ثَلَاثِينَ 4
مَدِينَةً فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، وَهِيَ تُدْعَى حُوثَ يَانْيِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

ثُمَّ مَاتَ يَانْيِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونِ 5

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْكَبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَلْعِلِيمَ 6
وَعَشْتَارُوتَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ

وَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبَنِي 7
عَمُونَ

مُدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةً، فَأَذْأَفُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ 8
الْأُمُورِيِّينَ فِي جَلْعَادَ. شَرِيفِي نَهَرِ الْأَرْدَنِ، سُوءُ الْعَذَابِ

، وَعَبَرَ الْعَمُورِيُّونَ نَهَرَ الْأَرْدَنِ لِمُحَارَبَةِ أَسْبَاطِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَأَفْرَايِمَ 9
فَاعْتَزَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ضَيْقٌ عَظِيمٌ

فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّنَا تَرَكْنَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا 10
»الْبَلْعِلِيمَ

فَاجَابَهُمُ الرَّبُّ: «أَلَمْ أَنْفِدْكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ 11
وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ؟

وَعِنْدَمَا اسْتَعْنَيْتُمْ بِي مِنَ الصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ وَالْعَمُونِيِّينَ الَّذِينَ صَانِقُوكُمْ، أَلَمْ أَخْلَصْكُمْ؟

فَأَجَابُوهُ: «لَأَنْتَا فِي ضَيْقٍ جُنَّا إِلَيْكَ لِتَرْجِعَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ 8
«وَتَكُونُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ سَكَّانِ جَلْعَادَ».

أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى، لِهَذَا لَا أَعُودُ أَنْقِذُكُمْ 13

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَهَزَمْتُمْ الرَّبَّ 9
«أَمَامِي، فَهَلْ حَقًّا تَجْعَلُونِي رَئِيسًا عَلَيْكُمْ؟

«فَهَيَّا اسْتَجِيزُوا بِالْإِلَهِهِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِتَخْلَصَكُمْ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ 14

«فَأَجَابُوهُ: «الرَّبُّ شَاهِدُ بَيْنِنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ 10

فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَشَاءُ، وَلَكِنْ 15
«أَنْقِذْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ

فَانْطَلَقَ يَفْتَاخُ مَعَ شُبُوحِ جَلْعَادَ فَصَبَّهَ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا 11
وَقَائِدًا، وَرَدَّدَ يَفْتَاخُ تَعَهُدَاتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ

وَأَزَالُوا الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَرَقَّ قَلْبُهُ لِمَشَقَّةِ 16
إِسْرَائِيلَ

ثُمَّ بَعَثَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ عَمُونَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا تُضْمِرُ ضِدَّنَا حَتَّى 12
«أَتَيْتَ لِنُهَاجِمَنَا فِي بِلَادِنَا؟

فَاخْتَسَدَ الْعَمُونِيُّونَ وَعَسَكُوا فِي جَلْعَادَ، وَتَجَمَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ 17
وَحَيَّمُوا فِي الْمِصْفَاةِ

فَأَجَابَ مَلِكُ عَمُونَ رُسُلَ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِي 13
عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ حَتَّى نَهْرِ الْأَرْدَنِ. وَالْآنَ
«رُدَّهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ

فَقَدَّأَوَّلَ قَادَةَ إِسْرَائِيلَ فِي مَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «مَنْ يَبْدَأُ فِي شَنْ الْهُجُومِ عَلَى 18
«الْعَمُونِيِّينَ، يُصْنِبُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سَكَّانِ جَلْعَادَ

«فَعَادَ يَفْتَاخُ فَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ 14

Judges 11:1

وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ مُحَارِبًا شَدِيدَ النَّاسِ، أَنْجَبَهُ أَبُوهُ جَلْعَادُ مِنْ امْرَأَةٍ 1
عَاهِرَةٍ

قَائِلِينَ لَهُ: «هَذَا مَا يُجِيبُكَ بِهِ يَفْتَاخُ: إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَوْلُوا 15
«عَلَى أَرْضِ مُوَابَ وَلَا عَلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ

وَأَنْجَبَ جَلْعَادُ أَيْضًا عِدَدًا مِنَ الْأَبْنَاءِ مِنْ زَوْجَتِهِ، فَلَمَّا كَبُرُوا طَرَدُوا 2
«يَفْتَاخَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنُ عَاهِرَةٍ، وَلَنْ تَرِثَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ أَبِيئَا

لَأَنَّهُ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ سَارُوا فِي الصَّحَرَاءِ حَتَّى بَلَّغُوا الْبَحْرَ 16
الْأَحْمَرَ وَأَتَوْا إِلَى قَادَشَ

فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ 3
بَطَالُونَ وَتَبِعُوهُ

ثُمَّ بَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: دَعْنَا نَجْتَازَ فِي 17
أَرْضِكَ. فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ. ثُمَّ بَعَثُوا رُسُلًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ
فَرَفَضَ هُوَ الْآخَرُ. فَمَكَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي قَادَشَ

وَبَعْدَ زَمَنٍ، حَارِبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ 4

ثُمَّ دَارُوا فِي الصَّحَرَاءِ مُلْتَقِينَ حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ 18
قَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ، وَحَيَّمُوا وَرَاءَ حُدُودِ أَرْنُونَ، وَلَمْ
يَعْبُرُوا إِلَى نَحْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ حَدُّ مُوَابَ

فَمَضَى شُبُوحُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ 5

بَعْدَ ذَلِكَ بَعَثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ فِي 19
عَاصِمَتِهِ حَسْبُونُ يَقُولُونَ: دَعْنَا نَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ إِلَى حَيْثُ نَحْنُ
مُنُوجِّهُونَ

«وَقَالُوا لَهُ: «تَعَالِ وَكُنْ قَائِدًا لَنَا فِي حَرْبِنَا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ 6

فَأَجَابَهُمْ يَفْتَاخُ: «أَلَمْ تُبْغِضُونِي وَتَطْرُدُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَمَا بَالُكُمْ 7
«تَأْتُونَ إِلَيَّ فِي ضَيْقِكُمْ؟

وَلَكِنْ سِيحُونَ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَعْزُرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِهِ، بَلْ حَسَدَ كُلُّ 20
جَبِيشِهِ وَعَسْكَرَ فِي يَاهَصَ وَحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

فَقَصَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ عَلَى سِيحُونَ وَجَبْشِيهِ، فَهَزَمُوهُمْ 21
وَأَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ سَكَّانَ تِلْكَ الْبِلَادِ

فَامْتَلَكُوا كُلَّ بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَرْلُونَ فِي الْجَنُوبِ إِلَى النَّيُّوقِ فِي 22
الشِّمَالِ، وَمِنْ الصَّخْرَاءِ فِي الشَّرْقِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْغَرْبِ

، وَالْآنَ وَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ 23

فَيَأَيَّ حَقِّ تَرْيِدُ أَنْتِ أَنْ تَسْتَرِدَّهَا؟ أَلَسْتُ تَحْتَفِظُ بِمَا أَعْطَاكَ لَكَ كَمْوَشُ 24
إِلَهَكَ؟ وَنَحْتَفِظُ نَحْنُ أَيْضاً بِمَا أَعْطَاكَ لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟

ثُمَّ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ؟ هَلْ خَاصَمَ بَنِي 25
إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْباً؟

لَقَدْ أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ 26
الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى مُحَاذَةِ نَهْرِ أَرْلُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلِمَذَا لَمْ
تَسْتَرِدَّهَا طَوَالَ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ؟

إِنِّي لَمْ أَسْأَلِ إِيَّاكَ، أَمَّا أَنْتِ فَتَرْتَكِبِ شَرّاً فِي حَقِّي بِإِثَارَتِكَ الْحَرْبِ 27
«عَلَيَّ. فَلْيَكُنِ الرَّبُّ الْيَوْمَ قَاضِياً بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ

فَلَمْ يَأْبَهُ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرِسَالَةِ يَفْتَاخَ 28

فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَاجْتَاَزَ أَرْضِي جَلْعَادَ وَمَنْسَى وَمِصْفَاةَ 29
جَلْعَادَ، وَمِنْهَا تَقَدَّمَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ

، وَنَذَرَ يَفْتَاخَ نَذْراً لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ نَصَرْتَنِي عَلَى بَنِي عَمُونَ 30

فَأَيْنِي عِنْدَ رُجُوعِي سَالِماً مِنْ مُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ أَصْنَعُ لِلرَّبِّ 31
«مُحَرَقَةً: أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَانِي

، ثُمَّ تَقَدَّمَ يَفْتَاخَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ، فَأَطْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِمْ 32

وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً مِنْ عَرُوعِيرَ حَتَّى مَيْبَتَ عَلَى امْتِدَادِ عَشْرِينَ 33
مَدِينَةً إِلَى آبِلِ الْكُرُومِ. وَهَكَذَا أَخْضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعُمُونِيِّينَ

ثُمَّ رَجَعَ يَفْتَاخَ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاةِ، فَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ الْوَحِيدَةُ، إِذْ لَمْ 34
يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ سِوَاهَا، لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَفِصٍ

فَلَمَّا رَأَاهَا مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَوَلَّوْا قَائِلَا: «أَه يَا ابْنَتِي، لَقَدْ أَحْزَنْتِنِي 35
«وَحَطَمْتِنِي، لِأَنِّي نَذَرْتُ نَذْراً لِلرَّبِّ وَلَا سَبِيلَ لِلرُّجُوعِ عَنْهُ

فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ نَذَرْتُ نَذْرَكَ لِلرَّبِّ، فَأَفْعَلُ بِكَ كَمَا نَذَرْتُ، وَلَا سَبِيلَ أَنْ 36
«الرَّبُّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَاكَ بَنِي عَمُونَ

ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «وَلَكِنْ حَقَّقْ لِي هَذَا الطَّلَبَ: أُمَهِّلْنِي شَهْرَيْنِ أَتَجُولَ 37
«فِيهِمَا فِي الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَذْرَاوَيْتِي مَعَ صَاحِبَاتِي

فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي». وَأُمَهِّلَهَا شَهْرَيْنِ قَضَتْهُمَا هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا عَلَى 38
الْجِبَالِ تَنْدُبُ عَذْرَاوَيْتَهَا

ثُمَّ رَجَعَتْ فِي نِهَآيَةِ الشَّهْرَيْنِ إِلَى أَبِيهَا، فَأَصْعَدَهَا مُحَرَقَةً وَفَاءَ 39
، بِنَذْرِهِ، فَمَاتَتْ عَذْرَاءُ

فَصَارَ مِنْ عَادَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى الْجِبَالِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي 40
السَّنَةِ لِيُنْحَنَ عَلَى ابْنَةِ يَفْتَاخَ الْجَلْعَادِيِّ

Judges 12:1

وَجَهَرَ سِبْطُ أَفْرَايِمَ جَبْشَا، وَتَقَدَّمُوا شِمَالاً نَحْوَ رُفُونَ قَائِلِينَ لِيَفْتَاخَ 1
لِمَذَا انْطَلَقْتَ لِمُحَارَبَةِ الْعُمُونِيِّينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْعُونَا لِلانْضِمَامِ
«إِلَيْكَ؟ لِنُحْرِقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ

، فَأَجَابَهُمْ: «كُنْتُ أَنَا وَقَوْمِي فِي خِصَامٍ عَنِيفٍ مَعَ الْعُمُونِيِّينَ 2
فَاسْتَنْجَدْتُ بِكُمْ فَلَمْ تُجِبرُونِي

وَعِنْدَمَا رَأَيْتُ تَقَاعُسَكُمْ عَنْ إِجَارَتِي جَارَفْتُ بِحَيَاتِي، وَخَارِئْتُ بَنِي 3
«عَمُونَ، فَقَصَرَنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمْ. فَلِمَذَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ لِمُحَارَبَتِي؟

وَحَشَدَ يَفْتَاخَ كُلَّ رِجَالِ جَلْعَادَ وَخَارِبَ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَهَزَمَهُمْ، لِأَنَّ 4
«رِجَالَ أَفْرَايِمَ اسْتَحَقُّوا بِالْجَلْعَادِيِّينَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ مَثْبُوتُونَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

فَاسْتَوْلَى الْجَلْعَادِيُّونَ عَلَى مَخَاوِضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكُلَّمَا قَالَ أَحَدُ 5
رِجَالِ أَفْرَايِمَ الْهَارِبِينَ: «دَعُونِي أُعْزِرُ»، كَانَ رِجَالُ جَلْعَادَ يَسْأَلُونَهُ
«أَنْتَ أَفْرَايِمِي؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»

كَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: «شُبُولْتُ» فَيَقُولَ: «سُبُولْتُ» مِنْ غَيْرِ أَنْ 6
يَتَحَفَظَ فِي لَفْظِهَا لَفْظاً صَحِيحاً، فَيَقْبِضُونَ عَلَيْهِ وَيَذْبُحُونَهُ عَلَى
مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فَفُتِلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ
أَلْفاً

وَطَلَّ يَفْتَاخَ قَاضِياً فِي إِسْرَائِيلَ سِتَّ سَنَوَاتٍ. وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ فِي 7
إِخْدَى مَدْنِ جَلْعَادَ

فَأَسْرَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَقَالَتْ: «ظَهَرَ لِي رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَنْطَرُهُ 6
كَهَيْئَةِ مَلَاكٍ الرَّبِّ مُجَلَّلٍ بِالرَّهْبَةِ. لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَلَا هُوَ
أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ»

وَحَلَفَتْ إِنْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، يَفْتَحُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ 8

وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً فَرَوَّجَ بَنَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِ 9
كَمَا رَوَّجَ أَبْنَاءَهُ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ عَشِيرَتِهِ، وَاسْتَمَرَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ
سِتْعَ سَنَوَاتٍ

وَقَالَ لِي: هَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، فَإِيَّاكَ أَنْ تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا 7
مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا مُحَرَّمًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلرَّبِّ مِنْذُ
«مَوْلِدِهِ حَتَّى يَوْمِ وَفَاتِهِ»

ثُمَّ مَاتَ إِنْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ 10

فَقَصَرَ عَنْ مَنُوحَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَتُوسَّلُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْنَا 8
«رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي بَعَثْتَهُ، لِيُعَلِّمَنَا كَيْفَ نَرْبِّي الصَّبِيَّ الَّذِي يُولَدُ»

وَأَعْقَبَهُ فِي الْقَضَاءِ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الرَّبُولُونِيُّ، فَطَلَ قَاضِيًا مُدَّةَ عَشْرِ 11
سَنَوَاتٍ

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ مَنُوحَ، فَجَلَّى مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ 9
فِي الْحَقْلِ، وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مَنُوحَ مَعَهَا

ثُمَّ مَاتَ إِيْلُونُ الرَّبُولُونِيُّ فَدُفِنَ فِي إِيْلُونٍ فِي أَرْضِ سِبْطِ رَبُولُونٍ 12

فَأَسْرَعَتْ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا قَائِلَةً: «شَرَّاءِي لِي الرَّجُلُ الَّذِي ظَهَرَ لِي 10
«فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ»

وَجَاءَ بَعْدَهُ عَبْدُونُ بَنُ هَلِيلَ الْفَرْعَوْنِيِّ 13

وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جِمَارًا. هَذَا 14
قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ

فَهَبَ مَنُوحَ فِي ابْنِ زَوْجَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ: «أَأَنْتِ الرَّجُلُ 11
«الَّذِي خَاطَبَ زَوْجَتِي مِنْ قَبْلُ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ»

ثُمَّ مَاتَ عَبْدُونُ بَنُ هَلِيلَ الْفَرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنٍ فِي أَرْضِ 15
أَفْرَايِمَ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ

فَقَالَ مَنُوحَ: «عِندَمَا يَتَحَقَّقُ كَلَامُكَ فَكَيْفَ يَتَّبِعِي أَنْ نَقُومَ بِتَرْبِيَةِ 12
«الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتِهِ؟»

فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: «لِتُخْرِصِ الْمَرْأَةُ عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أَمَرْتُهَا بِهِ 13

Judges 13:1

ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْكَبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْلَمَهُمْ لِقَبْضَةِ 1
الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

وَإِيَّاهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كُلِّ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ أَوْ تَشْرَبَ خَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا، أَوْ 14
«تَأْكُلَ طَعَامًا مُحَرَّمًا. لِتُخْرِصَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا بِهِ»

وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدَةِ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِيِّينَ يُدْعَى مَنُوحَ 2
وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبْ

«فَقَالَ لَهُ مَنُوحَ: «نَبُذْتُ أَنْ تَمُوتَ مَعَنَا رَيْثَمَا نَجْهَزَ لَكَ جَنِيًا 15

فَتَجَلَّى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّكَ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبِي، وَلَكِنَّكَ 3
سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا

فَأَجَابَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «وَلَوْ أَعْطَيْتَنِي لَنْ أَكُلَ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ قَرَّبْتِ 16
مُحْرَقَةً فَلِلرَّبِّ قَدِمَتِهَا». وَلَمْ يَكُنْ مَنُوحَ يَدْرِكُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ مَلَاكُ الرَّبِّ

إِنَّمَا إِيَّاكَ أَنْ تَشْرَبِي خَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ تَأْكُلِي شَيْئًا مُحَرَّمًا 4

فَسَأَلَ مَنُوحَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا تَحَقَّقَ كَلَامُكَ 17
«نُكْرِ مُنْكَ؟»

لَأَنَّكَ سَتَحْمِلِينَ وَتُنْجِبِينَ ابْنًا. فَلَا تَخْلُقِي شَعْرَ رَأْسِهِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ 5
نَذِيرًا لِلَّهِ مِنْ مَوْلِدِهِ، وَهُوَ يَشْرَعُ فِي إِنْقَاذِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَسَلُّطِ
«الْفِلِسْطِينِيِّينَ»

«فَأَجَابَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنْ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟ 18

ثُمَّ أَخَذَ مَنُوحَ جَدِيًا وَتَقْدِيمَةً خُبُوبٍ وَقَرَّبَ بَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَقَامَ 19
الْمَلَاكُ بِعَمَلٍ عَجِيبٍ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ مَنُوحَ وَزَوْجَتِهِ

فَقَدْ صَعِدَ فِي السَّبَةِ اللَّهْيَبِ الْمُرْتَفَعَةِ مِنَ الْمَذْبَحِ تَحَوَّ السَّمَاءِ عَلَى مَشْهَدٍ 20
بَيْنَهُمَا، فَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ

فَقَتَّلُوا مِنْهُ قَدْرًا عَلَى كَيْفِهِ وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى وَالِدَيْهِ 9
فَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ اسْتَتَارَ الْعَسَلُ مِنْ جُوفِ الْأَسَدِ

وَلَمْ يَتَجَلَّ مَلَكَ الرَّبِّ ثَانِيَةً لِمَنُوحَ وَزَوْجَتِهِ. عِنْدَئِذٍ أَذْرَكَ مَنُوحُ أَنَّهُ 21
مَلَكَ الرَّبِّ

وَذَهَبَ وَالِدُهُ إِلَى بَيْتِ الْعُرُوسِ، فَأَقَامَ شَمَشُونَ هُنَاكَ وَلِيَمَّةً كَمَا 10
تُقْتَضَى أَغْرَافُ الرُّوُجِ

«فَقَالَ مَنُوحُ لِأُمَرَأَتِهِ: «إِنَّنَا لَا بُدَّ مَا يَتَّانِ لَأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ 22

وَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ ثَلَاثِينَ شَابًا لِيُنَادِمُوهُ (فِي فِتْرَةِ الْإِحْتِفَالِ بِزَوَاجِهِ) 11

فَأَجَابَتْهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمَيِّنَنَا لَمَا قَبِلَ مِنَّا مَخْرَقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلَمَّا 23
«أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ وَأَخْبَرَنَا بِهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ

فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونَ: «سَأَلَنِي عَلَيْكُمْ أَحَبِّيَّةً، فَإِنْ وَجَدْتُمْ حَلَّهَا الصَّحِيحَ 12
فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيَمَةِ أُعْطِيَكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً ثِيَابٍ

فَأُجِيبَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا دَعَتْهُ شَمَشُونَ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ 24

«أَمَّا إِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَسَتُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً ثِيَابٍ 13
«فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ أَحَبِّيَّتَكَ فَتَسْمَعَهَا

وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي أَرْضِ سِبْطِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ 25

«فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلُ خَرَجَ أَكُلًا، وَمِنْ الْقَوِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ 14
وَانْقَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا لَهَا حَلًّا

Judges 14:1

وَذَهَبَ شَمَشُونَ إِلَى تِمْنَةَ حَيْثُ رَاقَتْهُ فَتَاةٌ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 1

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَالُوا لِرُوحَةِ شَمَشُونَ: «تَمَلَّقِي زَوْجَكَ لِيَكْتَفِ لَنَا 15
عَنْ حَلِّ الْأَحَبِّيَّةِ، لِئَلَّا نُضْرَمَ النَّارُ فِيكَ وَفِي بَيْتِ أَبِيكَ. أَدْعُوْنَا إِلَى
«الْوَلِيَمَةِ لِتَسْلُبُونَا؟

فَرَجَعَ إِلَى وَالِدَيْهِ وَأَخْبَرَهُمَا قَائِلًا: «رَاقَتْنِي امْرَأَةٌ فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ 2
«الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَرُوجَانِي مِنْهَا

فِيكَتِ امْرَأَةُ شَمَشُونَ لَدَيْهِ قَائِلَةً: «أَنْتِ تَمَقُّتْنِي وَلَا تُجِيبْنِي حَقًّا. فَقَدْ 16
طَرَحْتِ عَلَى بَنِي قَوْمِي أَحَبِّيَّةً وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَى حَلِّهَا». فَقَالَ
لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُطْلِعُهُمَا عَلَى حَلِّهَا، فَلِمَاذَا أَخْبَرْتِ أَنْتِ بِهِ؟

فَقَالَ لَهُ وَالِدَاهُ: «أَلَمْ تَجِدِي بَنَاتِ أَقْرِبَانِكَ وَفِي قَوْمِنَا فَتَاةً، حَتَّى تَذْهَبَ 3
وَتَتَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَأَجَابَ شَمَشُونَ أَبَاهُ: «هَذِهِ
«هِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي رَاقَتْنِي فَرُوجَانِي إِيَّاهَا

فَطَلَّتْ تَبْكِي لَدَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيَمَةِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أُطْلِعَهَا 17
عَلَى الْحَلِّ لِقَرْطِ مَا ضَاقَتْهُ، فَأَسْرَتْ بِهِ ابْنَتِي قَوْمَهَا

وَلَمْ يُدْرِكْ وَالِدَاهُ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ كَانَ مِنَ الرَّبِّ، الَّذِي كَانَ يَلْتَمِسُ عِلَّةً 4
ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْتِزَ مَسْلُطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

وَقَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الْيَوْمِ السَّابِعِ قَالَ لَهُ رَجَالُ الْمَدِينَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ 18
أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا هُوَ أَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونَ: «لَوْ لَا
«أَنْتُمْ حَزَنْتُمْ عَلَى عَجَلَتِي لَمَا وَجَدْتُمْ حَلَّ أَحَبِّيَّتِي

فَانْحَدَرَ شَمَشُونَ وَوَالِدَاهُ إِلَى تِمْنَةَ حَتَّى بَلَغُوا كُرُومَهَا، وَإِذَا بِشَيْلٍ 5
«أَسَدٍ يَتَحَقَّرُ مُزْمَجِرًا لِإِلْتِقَاصِ عَلَيْهِ

وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَانْحَدَرَ إِلَى مَدِينَةٍ أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا 19
مِنْهُمْ، وَأَخَذَ ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِلرِّجَالِ الَّذِينَ حَلُّوا لِعُزَّة. وَلَكِنْ، إِذِ اخْتَلَمَ
غَضَبُهُ مَضَى إِلَى بَيْتِ وَالِدَيْهِ

فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَخَبَضَ عَلَى الْأَسَدِ وَشَقَّهُ إِلَى نِصْفَيْنِ وَكَأَنَّهُ جُدِيٌّ 6
صَغِيرٌ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ سِلَاحٌ. وَلَمْ يُلْئِي وَالِدَيْهِ بِمَا فَعَلَ

ثُمَّ مَضَى إِلَى الْفَتَاةِ وَخَاطَبَهَا فَارْدَادَ بِهَا إِعْجَابًا 7

وَمَا لَبِثَتْ امْرَأَةُ شَمَشُونَ أَنْ أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ 20
نَدِيمًا لَهُ

وَعِنْدَمَا رَجَعَ شَمَشُونَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَتَزَوَّجَ مِنْهَا مَالَ لِلْقَوِي نَظَرَةً عَلَى جُدِيٍّ 8
«الْأَسَدِ، فَوَجَدَ فِي جُوفِهَا سَرْبًا مِنَ النَّحْلِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ

Judges 15:1

وَحَدَثَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي مُوسِمِ حَصَادِ الْقَمْحِ، أَنَّ شَمْشُونَ أَخَذَ جَذِيًا وَذَهَبَ 1
بِلِيزُورَ زَوْجَتِهِ

وَقَالَ لِحِمِيهِ: «أَنَا دَاخِلٌ إِلَى مُخْدَعِ زَوْجَتِي». وَلَكِنْ أَبَاهَا مَنَعَهُ وَقَالَ 2
لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ كَرِهْتَهَا فَزَوَّجْتُهَا لِنَدِيمِكَ. فَلَمَّاذَا لَا تَنْزَوِّجُ أَخْنَتَهَا؟
«الْأَصْغَرَ مِنْهَا عَوْصًا عَنْهَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أَجْمَلُ مِنْهَا؟»

«فَأَجَابَهُ شَمْشُونَ: «لَا لَوْمَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ إِذَا انْتَقَمْتُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 3

وَأَطْلَقَ شَمْشُونَ وَاصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَغْلِبٍ وَرَبَطَ ذَيْلِي كُلَّ ثَغْلِبَيْنِ مَعًا 4
، وَوَضَعَ بَيْنَهُمَا مَشْعَلًا

، ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ بِالنَّارِ وَأَطْلَقَ الثَّعَالِبَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 5
فَأَحْرَقَتْ حَقُولَ الْقَمْحِ وَأَكْدَاسَ الْخُبُوبِ وَأَشْجَارَ الزَّيْتُونِ

فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ الْجَائِي؟» فَقِيلَ لَهُمْ: «شَمْشُونُ صِبْهُ 6
الْتَمَنِي، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَةً شَمْشُونُ وَزَوَّجَهَا لِنَدِيمِهِ»، فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ
وَأَحْرَقُوهَا مَعَ أَبِيهَا بِالنَّارِ

فَقَالَ شَمْشُونَ: «لَأَتَّكُمُ هَكَذَا تَتَصَرَّفُونَ فَإِنِّي لَنْ أَكُفَّ حَتَّى أَنتَقِمَ 7
مِنْكُمْ».

وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ بِضَرَاوَةٍ وَقَتَلَ مِنْهُمْ كَثِيرِينَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةٍ 8
عِطِمَ وَأَقَامَ فِيهَا

فَقَدَّمَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاحْتَلَوْا أَرْضَ يَهُودَا وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيٍ 9

فَسَأَلَهُمْ رِجَالُ يَهُودَا: «لِمَاذَا جِئْتُمْ لِمَحَارَبَتِنَا؟» فَأَجَابُوهُمْ: «جِئْنَا لِكِي 10
، نَأْسِرَ شَمْشُونَ وَنَفْعَلَ بِهِ مِثْلَمَا فَعَلَ بِنَا

فَذَهَبَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةٍ عِطِمَ 11
وَقَالُوا لِشَمْشُونَ: «أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُسَلِّطُونَ عَلَيْنَا، فَمَاذَا
فَعَلْتَ بِنَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ

فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ جِئْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ 12
«شَمْشُونَ: «أَخْلِفُوا لِي أَنْ لَا تَقْتُلُونِي بِأَنْفُسِكُمْ

فَأَجَابُوهُ: «لَا، لَنْ نَقْتُلَكَ نَحْنُ، إِنَّمَا نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَيْهِمْ». فَأَوْتَقَوْهُ 13
بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَغَارَةِ

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى لَحْيٍ هَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَارِخِينَ لِلِقَائِهِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ 14
رُوحُ الرَّبِّ، وَقَطَعَ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَكَانَهُمَا خُيُوطُ كَتَّانٍ
مُخْتَرَقَةٌ

وَعَثَرَ عَلَى فَكِّ جِمَارٍ طَرِيٍّ، تَتَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ 15

ثُمَّ قَالَ شَمْشُونَ: «بِفَكِّ جِمَارٍ كَوَّمْتُ أَكْدَاسًا فَوْقَ أَكْدَاسٍ، بِفَكِّ جِمَارٍ 16
«قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ

وَعِنْدَمَا كَفَّ عَنِ الْكَلَامِ أَلْفَى فَكَّ الْجِمَارِ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ 17
رَمَتْ لَحْيٍ (وَمَعْنَاهُ ثَلَّ عَظْمَةُ الْفَكِّ)

وَعَطِشَ شَمْشُونَ عَطَشًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لَقَدْ مَنَحْتَ 18
هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ عَلَى يَدِ عِبْدِكَ، فَهَلْ أَمُوتُ الْآنَ مِنَ الْعَطَشِ وَأَقْعُ
«أَسِيرًا فِي يَدِ الثَّغْلِبِ؟»

فَقَجَّرَ اللَّهُ لَهُ بَنُيُوعَ مَاءٍ مِنْ فَتْحَةٍ فِي الْأَرْضِ فِي لَحْيٍ، فَشَرِبَ مِنْهَا 19
وَانْتَعَشَتْ نَفْسُهُ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ عَيْنَ هَفُورِي (وَمَعْنَاهُ بَنُيُوعُ
الَّذِي دَعَا). وَمَا زَالَ الْبَنُيُوعُ فِي لَحْيٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا

وَوَضَعَ شَمْشُونَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ 20
الْفِلِسْطِينِيِّينَ

Judges 16:1

وَدَاَتِ يَوْمَ ذَهَبَ شَمْشُونَ إِلَى غَرَّةٍ حَيْثُ اتَّقَى بِامْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ فَدَخَلَ إِلَيْهَا 1

فَقِيلَ لِأَهْلِ غَرَّةٍ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونَ إِلَى هُنَا». فَحَاصَرُوا الْمَنْزِلَ 2
وَكَمَّوْا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَاعْتَصَمُوا بِالْهُدُوءِ فِي أَثْنَاءِ
«الَّلَّيْلِ قَائِلِينَ: «عِنْدَ بُرُوعِ الصَّبَاحِ نَقْتُلُهُ

وَوَضَعَ شَمْشُونَ رَاقِدًا حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ هَبَّ وَخَلَعَ مِصْرَاعِي 3
بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ بِقَائِمَتَيْهَا وَقَفَّيْهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا
إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ حَبْرُونَ

، وَبَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ شَمْشُونَ فِي حُبِّ امْرَأَةٍ فِي وَادِي سَوْرَقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ 4

فَجَاءَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلَّقِي شَمْشُونَ إِلَى أَنْ 5
تُكْتَشِفِي مِنْهُ سِرَّ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَكَيْفَ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ
وَنُوثِقَهُ فَذَلِكُ كَيْفَانَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِأَلْفٍ وَمِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِصَّةِ (نَحْوُ
«مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا

فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِمَشْمُونُ: «أَخْبِرْنِي مَا هُوَ سِرُّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَكَيْفَ 6
«يَتَسَنَّى تَقْيِيدُكَ وَإِذْلَاكَ»

فَأَجَابَهَا شَمْسُونُ: «إِذَا أُوْتِقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ 7
«أَصْبَحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ».

فَأَخْضَرَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ 8
فَأُوْتِقَتْ بِهَا

وَكَانَ الْكَمِينُ مُتَرَبِّصًا بِهِ فِي خُجْرَتِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ 9
«قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونُ». فَقَطَّعَ الْأَوْتَارَ وَكَانَتْهَا خِيوطٌ شَيْطَنُهَا النَّارُ
وَلَمْ يُكْتَشَفْ سِرُّ قُوَّتِهِ

«فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ: «لَقَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذَبْتَ عَلَيَّ. فَأَخْبِرْنِي الْآنَ كَيْفَ تُوْتِقُ؟ 10

فَأَجَابَهَا: «إِذَا أُوْتِقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ، أَصْبَحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ 11
«النَّاسِ».

فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِبَالًا جَدِيدَةً وَأُوْتِقَتْ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ 12
«قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونُ». وَكَانَ الْكَمِينُ يَتَرَبِّصُ بِهِ فِي الْحُجْرَةِ
فَقَطَّعَ الْجِبَالَ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَكَانَتْهَا خِيوطٌ

فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِمَشْمُونُ: «أَنْتَ مَا زِلْتَ تَكْذِبُ عَلَيَّ وَتُخَدَعُنِي، فَأَخْبِرْنِي 13
بِمَاذَا تُوْتِقُ؟» فَأَجَابَهَا: «إِنْ صَفَرْتُ خُصَلَاتِ شَعْرِي السَّبْعَ بِمَغْزَلٍ وَبَيَّتَهَا
بَوْتِدٍ، فَأَيْتَنِي أَصْبَحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». وَبَيْنَمَا كَانَ يَغْطِي فِي
نَوْمٍ عَمِيقٍ صَفَرَتْ دَلِيلَةُ خُصَلَاتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ بِمَغْزَلٍ

«وَبَيَّتَهَا بَوْتِدٍ، وَنَادَتْهُ ثَانِيَةً: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونُ 14
فَالْتَبَّهْ مِنْ نَوْمِهِ وَخَلِّعْ وَتَدُ النَّسِيجَ مَعَ الْمَغْزَلِ

فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَدْعِي أَنَّكَ تُحِبُّنِي وَقَلْبُكَ لَا يَتَّقُ بِي؟ قَدْ خَدَعْتَنِي 15
«ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَى سِرِّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ

وَطَلَّتْ ثُلُحٌ عَلَيْهِ وَتَرَّ عَجُهُ كُلُّ يَوْمٍ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ حَتَّى ضَاقَتْ نَفْسُهُ 16
إِلَى الْمَوْتِ

فَكَشَفَتْ لَهَا عَنْ مَكْنُونِ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي نَذِيرُ الرَّبِّ مِنْذُ 17
مَوْلِيدِي، لِهَذَا لَمْ أَخْلُقْ شَعْرِي. وَإِنْ حَلَقْتُهُ فَإِنَّ قُوَّتِي تُفَارِقُنِي
«وَأَصْبَحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ».

وَلَمَّا أَدْرَكَتْ دَلِيلَةُ أَنَّه قَدْ أَسَرَ لَهَا بِمَكْنُونِ قَلْبِهِ، اسْتَدْعَتْ أَقْطَابَ 18
الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَائِلَةً: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرْءَ، فَقَدْ أَطْلَعَنِي عَلَى سِرِّ
قُوَّتِهِ». فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَامِلِينَ مَعَهُمُ الْفِصَّةَ

فَأَضْجَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَاسْتَدْعَتْ رَجُلًا حَلَقَ لَهُ خُصَلَاتِ شَعْرِهِ 19
السَّبْعَ، وَشَرَعَتْ فِي إِذْلَالِهِ بَعْدَ أَنْ فَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ

وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونُ» فَاسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ 20
وَقَالَ: «أَقُومُ مِثْلَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ

فَقَبَضَ عَلَيْهِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى غَرَّةٍ حَيْثُ أُوْتِقُوهُ 21
بِسُلَّاسِلٍ نَحَاسِيَّةٍ، وَسَخَّرُوهُ لِيَطْحَنَ الْحُبُوبَ فِي السِّجْنِ

وَمَا لَبِثَ شَعْرُهُ أَنْ ابْتَدَأَ يَنْمُو بَعْدَ أَنْ حُلِقَ 22

وَاجْتَمَعَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَحْتَفِلُوا بِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ عَظِيمَةٍ لِإِلَهُهِمْ 23
«دَاجُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّ إِلَهَنَا قَدْ أَظْفَرَنَا بِشَمْسُونِ عَدُوَّنَا

وَلَمَّا شَاهَدَ الشَّعْبُ شَمْسُونَ فِي ذِلَّةٍ، مَجَّدُوا إِلَهُهُمُ قَائِلِينَ: «قَدْ أَظْفَرَنَا 24
«إِلَهَنَا بِعَدُوَّنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا، وَأَكْثَرَ مِنْ قَتْلَانَا

وَإِذْ لَعِبَتْ بِهِمُ النَّشْوَةُ هَتَفُوا: «ادْعُوا شَمْسُونُ لِيُسَلِّمَنَا». فَجَاءُوا 25
بِشَمْسُونِ مِنَ السِّجْنِ قَلْعِبَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ

فَقَالَ شَمْسُونُ لِلْغُلَامِ الَّذِي يَقُودُهُ: «أَوْقِفْنِي حَيْثُ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَلْمَسَ 26
«الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْمَعْبُدُ حَتَّى اسْتَدَّ إِلَيْهَا

وَكَانَ الْمَعْبُدُ يَكْتَنِظُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَضُلًّا عَنْ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 27
الْخَمْسَةِ. وَكَانَ عَلَى السُّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَتَفَرَّجُونَ
عَلَى لَعِبِ شَمْسُونِ

فَصَلَّى شَمْسُونُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، اذْكُرْنِي وَقُوَّتِي هَذِهِ 28
«الْمَرْءَ فَقَطْ لِأَنْتُمْ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَنْ قَلْعِ عَيْنَيْ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ

وَقَبَضَ شَمْسُونُ عَلَى الْعُمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَزْتَكِرُ عَلَيْهِمَا 29
الْمَعْبُدُ وَضَغَطَ عَلَى أَحَدِهِمَا بِيَمِينِهِ وَعَلَى الْآخَرِ بِيَسَارِهِ

وَهُوَ يَقُولُ: «لَأَمُتَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ثُمَّ دَفَعَهُمَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ فَانْهَارَ 30
الْمَعْبُدُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ شَمْسُونُ
عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِ

فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّ اللَّاوِيَّ صَارَ لِي
كَاهِنًا».

وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ أَقْرَبَاءِ أَبِيهِ وَحَمَلُوا جُثَّتَهُ حَيْثُ دَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ 31
وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ مَلُوحِ أَبِيهِ، وَكَانَ شَمَشُونَ قَدْ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
عِشْرِينَ سَنَةً.

Judges 18:1

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، شَرَعَ أَبْنَاءُ سِيبُطَ 1
ذَانِ يَجْحَثُونَ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَوِطِنُونَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَرَثُوا
نَصِيبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ وَسْطِ اسْتِبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

Judges 17:1

وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ مِيخَا مُقِيمًا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ 1

قَالَ هَذَا لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ 2
، وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) الَّتِي سَرَقْتَ مِنْكَ، وَالَّتِي سَمِعْتُكَ تَلْعِنِينَ سَارِقَهَا
«هِيَ مَعِي، وَأَنَا الَّذِي أَخَذْتُهَا». فَقَالَتْ أُمُّهُ: «لِيُبَارِكَ الرَّبُّ يَا وَلَدِي

فَأَرْسَلَ الدَّانِيُونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ سِيبُطِهِمْ مِنْ دَوِي النَّاسِ فِي مَدِينَتَيْ 2
صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ، لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ وَاسْتَكْشَفُوهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «انْطَلِقُوا
وَاسْتَطْلِعُوا لَنَا الْأَرْضَ» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَقَصَصُوا
لِلنِّسَاءِ هُنَاكَ.

فَرَدَّ لَهَا الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: «سَأَهَبُ هَذَا 3
الْمَالَ بِاسْمِكَ لِلرَّبِّ، لِنَنْتَحِتَ تِمْنَالًا وَنَصُوغَ مِنْهَا صَنْمًا، وَهَذَا أَنَا أَرُدُّ
«لَكَ الْمَالَ».

وَعَرَفُوا مِنْ لَهْجَةِ كَاهِنٍ مِيخَا أَنَّهُ مِنْ سِيبُطِ لَآوِي، فَانْتَحَوْا بِهِ جَانِبًا 3
وَسَأَلُوهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَلِمَاذَا
«أَنْتَ هُنَا؟»

، وَأَعْطَتْ أُمُّهُ مِنْنِي فَطَعَةَ فِضَّةٍ لِلصَّانِعِ فَتَحَتِ وَصَاعَ لَهَا تِمْنَالَيْنِ 4
نُصِبَا فِي بَيْتِ مِيخَا.

فَأَجَابَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا صَنَعَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَأَصْنَحْتُ لَهُ 4
«كَاهِنًا».

إِذْ كَانَ مِيخَا قَدْ خَصَّصَ مَوْضِعًا فِي بَيْتِهِ لِيَكُونَ مَعْبَدًا لِلْإِلَهِةِ. ثُمَّ صَنَعَ 5
أُفُودًا وَتَرَافِيمَ، وَكَرَسَ وَاحِدًا مِنْ بَنِيهِ كَاهِنًا لَهُ.

«فَقَالُوا لَهُ: «اسْأَلْ إِيذَنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ إِنْ كَانَتْ مُهِمَّتُنَا سَتُكَلَّلُ بِالنَّجَاحِ أَمْ لَا 5

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاهُ 6

فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «ادْهَبُوا بِسَلَامٍ فَطَرِيقُكُمْ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا تَنْعَمُ بِرِعَايَةِ 6
«الرَّبِّ».

وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ لَآوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ مُقِيمًا بَيْنَ سِيبُطِ يَهُوذَا 7

فَقَضَى الرِّجَالُ الْخَمْسَةَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى لَآيِشَ، فَوَجَدُوا أَهْلَهَا 7
الصَّيْدُونِيِّينَ مُقِيمِينَ فِيهَا مُطْمَئِنِّينَ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، أَمِينِينَ، لَا
يُؤْذِيهِمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِهِمْ، أَثَرِيَاءَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْإِكْفَاءِ الذَّاتِيِّ، وَكَانُوا بَعِيدِينَ
عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلَمْ يَعْقِدُوا أَحْلَافًا مَعَ أَحَدٍ.

هَذَا هَاجَرَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ 8
وَمَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِبَيْتِ مِيخَا.

بَعَادَ الرِّجَالِ الْخَمْسَةَ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ، فَسَأَلُوهُمْ 8
«مَاذَا وَجَدْتُمْ؟»

، فَسَأَلَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا لَآوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا 9
«وَأَنَا ذَاهِبٌ لَأَتَغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ».

فَأَجَابُوهُمْ: «هَيَّا بِنَا نَهْجُمُ عَلَى أَهْلِ لَآيِشَ فَأَرْضُهُمْ خَصِيبَةٌ، فَمَا 9
يَاكُلُكُمْ مُتَقَاعِسُونَ؟ لَا تَنْكَاسُوا عَنْ الْهُجُومِ لَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ

فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي مُزِيدًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عِشْرَةَ 10
شَوَافِلِ فِضَّةٍ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) فِي السَّنَةِ وَحَلَّةَ ثِيَابٍ فَضْلًا
عَنِ الْقَوْتِ». فَوَافَقَ اللَّآوِيُّ عَلَى عَرْضِهِ

فَالْتَمَسَ عِنْدَمَا تُقَدِّمُونَ عَلَيْهَا سَتَجِدُونَ قَوْمًا مُطْمَئِنِّينَ فِي أَرْضٍ شَاسِعَةٍ 10
«إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَهَا لَكُمْ وَهِيَ أَرْضٌ خَصِيبَةٌ لَا تَنْقُورُ إِلَى شَيْءٍ»

وَرَضِيَ بِالْإِقَامَةِ مَعَهُ. وَصَارَ اللَّآوِيُّ أَثِيرًا لَدَيْهِ كَأَخِيهِ أَبْنَائِهِ 11

فَكَرَسَ مِيخَا اللَّآوِيَّ، فَأَصْنَحَ لَهُ كَاهِنًا وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ 12

فَارْتَحَلَ مِنْ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةٍ رَجُلٍ مُدَجَّجِينَ بِالسِّلَاحِ مِنْ 11
سِيبُطِ دَانَ.

وَعَسَكُرُوا فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ فِي يَهُودَا، فُدِعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُحَيِّمَ دَانَ 12
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهُوَ يَقَعُ وَرَاءَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ.

فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُّونَ: «لَا تَرْفَعِ صَوْتُكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا نُثِيرَ غَضَبَ رِجَالِ أَفْطَاطِ 25
«الطَّبَّاعِ قُبْهَاجُمُوكَ وَيَقْتُلُوكَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِكَ».

وَاخْتَارُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا 13

وَانْطَلَقَ الدَّانِيُّونَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْ أَنْ 26
يَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

فَقَالَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ أَرْضِ لَيْشَ لِقَوْمِهِمْ 14
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَاثِيمَ وَتِمْتَالًا مَنُحُوتًا وَآخَرَ»
«مَسْبُوكًا، فَانْظُرُوا مَاذَا تَفْعَلُونَ».

أَمَّا الدَّانِيُّونَ فَقَدْ أَقْبَلُوا إِلَى لَيْشَ وَمَعَهُمْ أَصْنَامُ مِيخَا وَالْكَاهِنُ، فَوَجَدُوا 27
شَعْنَهَا مِنْهَا مُطْمَئِنًّا مُسَالِمًا، فَهَاجَمُوهَا وَقَتَّلُوا أَهْلَهَا بِحَذِّ السَّيْفِ
وَأَخْرَقُوهَا.

فَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْبُيُوتِ وَجَاءُوا إِلَى مَنْزِلِ الشَّابِّ اللَّادِي فِي بَيْتِ 15
مِيخَا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ.

وَلَمْ يَهْبِ أَحَدٌ لِانْقِاذِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْ صِيدُونِ، وَلَمْ يَعْهَدْ أَهْلُهَا 28
أَخْلَافًا مَعَ أَحَدٍ. وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ تَقَعُ فِي الْوَادِي الَّذِي فِيهِ بَيْتُ رَحُوبِ
وَأَعَادَ الدَّانِيُّونَ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ وَأَقَامُوا فِيهَا.

وَبَقِيَ الرِّجَالُ الدَّانِيُّونَ الْمُسَلَّحُونَ السِّتُّ مِثَّةً وَاقْفَيْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ 16

وَدَعَوْهَا دَانَا بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي أَنْجَبَهُ إِسْرَائِيلُ، أَمَّا اسْمُهَا الْقَدِيمُ فَكَانَ 29
لَيْشَ.

فَدَخَلَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ 17
الْمُعْبَدِ، وَأَخَذُوا التِّمْتَالِينَ الْمَنُحُوتِ وَالْمَسْبُوكَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَاثِيمَ، بَيْنَمَا
كَانَ الْكَاهِنُ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِثَّةً رَجُلٍ الْمُدَجِّجِينَ
بِالسِّلَاحِ.

وَنَصَبَ أَبْنَاءُ دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التِّمْتَالِ الْمَنُحُوتِ، وَظَلَّ يَهُونَاتَانِ ابْنُ 30
جَرَسُومَ بْنِ مَسَى وَبَنُوهُ مِنْ بَعْدِهِ كَهَنَةً لِسِبْطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ
الْبِلَادِ.

وَإِذْ رَأَاهُمُ الْكَاهِنُ قَدْ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التِّمْتَالِينَ الْمَنُحُوتِ 18
«وَالْمَسْبُوكَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَاثِيمَ، سَأَلَهُمْ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟»

وَنَصَبُوا تِمْتَالِ مِيخَا الْمَنُحُوتِ الَّذِي صَنَعَهُ، طَوَالَ الْحَقْبَةِ الَّتِي كَانَ 31
فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوه.

فَقَالُوا لَهُ: «اصْمُتْ. لَا تَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ. تَعَالِ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا مُرْشِدًا 19
وَكَاهِنًا. أَتُحِبُّ خَيْرَ لَكَ: أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ تَكُونَ كَاهِنًا
«لِسِبْطِ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

Judges 19:1

فَاغْتَبَطَ قَلْبَ الْكَاهِنِ لِلْأَمْرِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَاثِيمَ وَالتِّمْتَالِ الْمَنُحُوتِ 20
وَأَنْصَمَ إِلَى الْقَوْمِ.

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَلِكٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَادِيٌّ 1
مُتَغَرِّبًا فِي الْمُنَاطِقَةِ النَّائِيَةِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ مَحْطِيَّةً مِنْ بَيْتِ
لَحْمِ يَهُودَا.

ثُمَّ انْطَلَقُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَعْدَ أَنْ جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَوْنَتَهُمْ فِي 21
الطَّلِيعَةِ.

وَلَكِنَّهَا غَضِبَتْ مِنْهُ فَلَجَأَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا حَيْثُ مَكَثَتْ 2
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا تَجَمَّعَ رِجَالُ الْحَيِّ الَّذِي فِيهِ بَيْتُ مِيخَا 22
وَتَعَقَّبُوا أَبْنَاءَ دَانَ حَتَّى أَدْرَكُوهُمْ.

ثُمَّ أَخَذَ زَوْجَهَا خَادِمَهُ وَجَمَارَيْنِ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا لِيَسْتَرْضِيَهَا 3
فَدَعَتْهُ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا الَّذِي سَرَّ بِلِقَائِهِ.

وَصَاحُوا بِهِمْ، فَسَأَلَ الدَّانِيُّونَ مِيخَا: «مَا لَكَ تَصْرُخُ؟ وَمَاذَا يُرْجِعُكَ 23
«حَتَّى تَعْقِبُنَا بِهِذِهِ السَّرْدِمَةِ مِنَ الْمَحَارِبِينَ؟»

وَالَحَّ عَلَيْهِ وَالِدُ الْفَتَاةِ فِي الْبُقَاءِ، فَمَكَثَتْ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْثُ أَكَلُوا جَمِيعًا 4
وَسَرَبُوا وَقَضَوْا لِيَالِيَهُمْ هُنَاكَ.

فَأَجَابَ: «أَفَقَدْ أَخَذْتُمْ إِلَهَتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا، وَكَذَلِكَ الْكَاهِنَ، وَمَضَيْتُمْ 24
«فَمَاذَا بَقِيَ لِي؟ فَكَيْفَ تَسْأَلُونَنِي: مَا لَكَ؟»

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مُبَكِّرًا لِلدَّهَابِ، فَقَالَ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِصِهرِهِ: «كُلُّ 5
«أَلْفَمَةِ خُبْرٍ تَسْتَدِ بِهَا قَلْبُكَ وَمِنْ ثَمَّ تَمْضُونَ»

فَجَلَسَا وَآكَلَا وَشَرَبَا مَعًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ حُمُوهُ: «إِنْ رَأَى لَكَ الْأَمْرُ، بَثْ عِنْدَنَا 6
«وَلْتَطِيبْ نَفْسُكَ».

مَعَ أَنَّ لَدَيْنَا عَلَفًا وَتَبْنًا لِحَمِيرِنَا، وَكَذَلِكَ خُذْ رَأْيِي وَلَا مَنِكَ وَلِلْعَلَامِ، فَلَسْنَا 19
«فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ».

وَعِنْدَمَا هَمَّ الرَّجُلُ بِالذَّهَابِ أَلَحَّ عَلَيْهِ حُمُوهُ، فَزَنَخَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ هُنَاكَ 7

فَقَالَ السَّيِّحُ: «أَهْلًا بِكَ فِي بَيْتِي. لَا تَبْثُ فِي السَّاحَةِ، وَأَنَا أَقِيمُ لَكَ كُلَّ 20
«مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ».

ثُمَّ نَهَضَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مُبَكِّرًا تَاهِبًا لِلرَّجُلِ، فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ 8
تَتَأَوَّلُ لَقْمَةً تَسْنِدُ بِهَا قَلْبُكَ، وَانْطَلِقُوا عِنْدَ الْغُرُوبِ». فَبَقِيَ الرَّجُلُ وَآكَلَا
مَعًا.

وَاسْتَصَافَهُمْ فِي بَيْتِهِ وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَتَنَاوَلُوا 21
طَعَامًا وَشَرَبَا.

ثُمَّ هَبَّ الرَّجُلُ لِلارْتِحَالِ هُوَ وَمَحْطِئَتُهُ وَغُلَامُهُ. فَقَالَ لَهُ حُمُوهُ: «لَقَدْ 9
مَالَتْ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، فَبَيْتُوا هُنَا وَلِيُطِيبَ قَلْبُكَ، وَغَدًا تَرْحَلُونَ
«مُبَكِّرِينَ نَحْوَ خَيْمَتِكَ».

وَفِيمَا هُمْ يَتَنَادَمُونَ إِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَوْغَادِ الْمَدِينَةِ يُحَاصِرُونَ الْبَيْتَ 22
طَارِقِينَ عَلَى الْبَابِ صَاحِبِينَ بِالرَّجُلِ السَّيِّحِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «أَخْرِجْ إِلَيْنَا
«الرَّجُلَ الَّذِي اسْتَصَفَنَاهُ لِعَاسِيرِهِ».

فَأَبَى الرَّجُلُ الْبَقَاءَ، وَانْطَلَقُوا جَمِيعًا حَتَّى جَاءُوا إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ 10
الَّتِي هِيَ أورشليمُ وَمَعَهُ جَمَارَانِ مُسْرَجَانِ وَمَحْطِئَتُهُ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا 23
الْعَمَلَ الْمُسِيئَ، فَالرَّجُلُ ضَيْفِي وَقَدْ دَخَلَ بَيْتِي

:وَفِيمَا هُمْ بِجَوَارِ يَبُوسَ وَقَدْ كَادَ النَّهَارُ أَنْ يَغْرُبَ، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ 11
«تَعَالَ نَدْخُلْ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ وَنَقْضِي لَيْلَتَنَا فِيهَا».

هُوَذَا ابْنَتِي الْعُذْرَاءُ وَمَحْطِئَتُهُ، فَدَعُونِي أَخْرِجُهُمَا لَكُمْ فَتَمْتَعُوا بِهِمَا 24
وَأَفْعَلُوا مَا يَحُلُو لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْقَبِيحَ بِهِذَا
«الرَّجُلِ».

،فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «لَا، لَنْ نَدْخُلَ مَدِينَةً غَرِيبَةً لَا يُعِيمُ فِيهَا إِسْرَائِيلِيُّ وَاجِدٌ 12
بَلْ لِنَعْبُرَ إِلَى جَبْعَةَ».

غَيْرَ أَنَّ الرِّجَالَ الْأَوْغَادَ رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ 25
الضَّيِّبِ إِلَّا أَنْ أَخْرَجَ لَهُمْ مَحْطِئَتَهُ، فَظَلُّوا يَتَنَاوَبُونَ عَلَى اغْتِصَابِهَا
طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى انْبِلَاجِ الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ بُرُوغِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا

«دَعْنَا نَتَابِعَ تَقْدَمَنَا فَنَبْيِثَ فِي جَبْعَةَ أَوْ الرَّامَةَ 13

وَأَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ السَّيِّحِ حَيْثُ سَيِّدُهَا 26
مُقِيمٌ، وَتَهَالَكَتْ عِنْدَ الْبَابِ حَتَّى شَرُوقِ النَّهَارِ

وَوَاصِلُوا السَّيْرَ حَتَّى بَلَّغُوا جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ 14

فَدَخَلُوا إِلَيْهَا لِيَجِدُوا لَهُمْ مَأْوًى فِيهَا، وَجَلَسُوا فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ 15
يَسْتَضِفَّهُمْ أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ

فَنَهَضَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِمَتَابَعَةِ 27
طَرِيقِهِ عَثَرَ عَلَى مَحْطِئَتِهِ سَاقِطَةً عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ، وَبَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ

وَفِيمَا هُمْ كَذَلِكَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ عَجُوزٌ قَادِمٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ عِنْدَ 16
الْمَسَاءِ. وَكَانَ الرَّجُلُ أَصْلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، مُتَغَرِّبًا فِي جَبْعَةَ وَأَهْلِ
الْمَدِينَةِ بَنِيَامِينِيِّينَ.

فَقَالَ لَهَا: «انْهَضِي لِنُدْهَبَ». فَلَمْ تُجِبْهُ (لَأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ فَارَقَتْ 28
الْحَيَاةَ) فَحَمَلَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَانْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ يَقُطُنُ

هَذَا وَجَدَهُمْ جَالِسِينَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ 17
«ذَا هِلُونَ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

وَمَا إِنْ بَلَغَ بَيْتَهُ حَتَّى تَنَاوَلَ سِكِّينًا، وَشَرَعَ فِي تَقْطِيعِ مَحْطِئَتِهِ إِلَى اثْنَتَيْ 29
عَشْرَةَ قِطْعَةً مَعَ عِظَامِهَا، وَوَزَّعَهَا عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ الْمُسَافِرُ: «نَحْنُ فِي طَرِيقِنَا مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا إِلَى 18
الْجَانِبِ الثَّانِي مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أَقِيمُ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ
يَهُوذَا، وَأَنَا الْآنَ مُتَوَجِّةٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَضِيفُنِي فِي
بَيْتِهِ،

فَقَالَ كُلُّ مَنْ شَاهَدَ إِحْدَى هَذِهِ الْقِطْعِ: «لَمْ يُشْهَدْ أَوْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا 30
الْأَمْرِ مُنْذُ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَتَبَصَّرُوا
«وَتَسْأَلُوا وَتَأْخُذُوا قَرَارًا».

Judges 20:1

وَحَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعُهُمْ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ قَادِمِينَ مِنْ دَانَ فِي الشِّمَالِ
إِلَى بَثْرَ سَبْعٍ فِي الْجَنُوبِ، وَمِنْ أَرْضِ جَلْعَادَ أَيْضًا، وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ
فِي الْمَصْنَفَةِ.

وَاحْتَشَدَ رُ عَمَاءُ الشَّعْبِ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ مُحَارِبِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ 2

فَبَلَغَ النَّبَأُ سِبْطَ بَنِيَامِينَ أَنَّ الْمُحَارِبِينَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ تَجَمَّعُوا فِي 3
الْمَصْنَفَةِ. وَقَالَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ: «فُصُّوا عَلَيْنَا كَيْفَ حَدَّثَتْ هَذِهِ
«الْقَبَاحَةُ»؟

فَأَجَابَ زَوْجُ الْقَتِيلَةِ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَخْطِئَتِي إِلَى جُبْعَةِ بَنِيَامِينَ لِنَقْضِي 4
بِلِائَتِنَا

فَقَارَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ جُبْعَةٍ وَحَاصَرُونِي بِالْبَيْتِ لَيْلًا، وَهُمْوَا بِقَتْلِي 5
وَاعْتَصَبُوا مَخْطِئَتِي حَتَّى مَاتْتُ

فَأَخَذْتُهَا وَقَطَعْتُهَا وَوَرَّعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا 6
قَبَاحَةً وَفُجُورًا فِي إِسْرَائِيلَ

«وَالآنَ تَبَصَّرُوا بِالْأَمْرِ يَا أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَاحْكُمُوا 7

فَهَبَّ الْمُحَارِبُونَ، كَرْجُلٍ وَاحِدٍ، وَهَتَفُوا: «لَنْ يَرْجِعَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى 8
خَيْمَتِهِ أَوْ بَيْتِهِ

قَبْلَ أَنْ نُعَاقِبَ أَهْلَ جُبْعَةٍ عَلَى مَا اقْتَرَفُوهُ. سَتُلْقِي فُرْعَةً 9

لِنُخْتَارَ عَشْرَةَ رَجَالٍ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ مِنْ مُحَارِبِي كُلِّ سِبْطٍ، وَمِئَةً مِنْ كُلِّ 10
أَلْفٍ، وَأَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَلْفٍ لِلاِشْتِرَافِ عَلَى تَمْوِينِ الْمُحَارِبِينَ
بِالْمُؤُونَةِ، بَيْنَمَا يَقُومُ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِمُعَاقِبَةِ جُبْعَةِ بَنِيَامِينَ عَلَى
«الْقَبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا فِي إِسْرَائِيلَ».

وَهَكَذَا احْتَشَدَ كُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، وَاتَّخَذُوا كَانَتَهُمْ رَجُلٌ 11
وَاحِدٌ

وَبَعَثَ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا 12
الشَّرُّ الَّذِي تَفْعَلُ بَيْنَكُمْ؟

لِذَلِكَ، سَلِّمُوا الْأَوْغَادَ بَنِي بَلِيعَالِ الْمُقِيمِينَ فِي جُبْعَةٍ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ 13
وَنَسْتَأْصِلَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ». فَأَبَى الْبَنِيَامِيُّونَ الاسْتِجَابَةَ إِلَى
طَلَبِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَتَقَاتَرُوا مِنْ سَائِرِ الْمُدُنِ إِلَى جُبْعَةٍ تَأْهَبًا لِمُحَارِبَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ 14

وَبَلَغَ عِنْدَ مُحَارِبِي بَنِي بَنِيَامِينَ الْوَافِدِينَ مِنَ الْمُدُنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سِتَّةٌ 15
وَعِشْرِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ، فَضَلَّ عَنْ أَهْلِ جُبْعَةِ الْبَالِغِينَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ
مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِينَ

وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ جَيْشِ بَنِيَامِينَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ أَعْسَرَ مُنْتَحِبُونَ لِزَمْيِ 16
الْحَجَرِ بِالْمِفْلَاحِ، لِمَهَارَتِهِمْ فِي إِصَابَةِ الْهَدَفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْطِئُوا
وَلَوْ بِمِقْدَارِ شَعْرَةٍ

«أَمَّا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، بِاسْتِثْنَاءِ بَنِيَامِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهُ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ 17
وَكُلُّهُمْ رَجَالُ حَرْبٍ

فَانْطَلَقَ هَؤُلَاءِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَنْ يَذْهَبُ أَوَّلًا 18
«لِمُحَارِبَةِ بَنِيَامِينَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُودَا أَوَّلًا

فَتَفَكَّرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَاطُوا بِجُبْعَةٍ 19

وَاصْطَفَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مَتَاهِبِينَ لِمُحَارِبَةِ الْبَنِيَامِينِيِّينَ عِنْدَ جُبْعَةٍ 20

فَانْدَفَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ نَحْوَهُمْ، وَأَهْلَكُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ 21
أَلْفَ رَجُلٍ

وَتَشَجَّعَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفُوا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي 22
اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ

وَبَكُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ طَالِبِينَ مَشُورَتَهُ قَائِلِينَ: «هَلْ نَعُودُ 23
«لِمُحَارِبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ

فَتَقَدَّمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِمُحَارِبَةِ الْبَنِيَامِينِيِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي 24

فَانْدَفَعَ الْبَنِيَامِينِيُّونَ نَحْوَهُمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ 25
رَجُلٍ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسَّيْفِ

فَقَرَّجَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَبَكُوا وَمَثَلُوا أَمَامَ 26
الرَّبِّ صَائِمِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ أَصْعَدُوا لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ
وَذَبَائِحَ سَلَامٍ

وَاسْتَشَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ. وَكَانَ ثَابُوثُ عَهْدِ الرَّبِّ مَازَالَ أَنْيَذَ 27
هُنَاكَ

وَفِيئَحَاسَ بْنَ أَلْعَازَارَ بْنِ هَرُونَ هُوَ الْكَاهِنُ الْوَاقِفُ عَلَى خِدْمَتِهِ. وَسَأَلَ 28
بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «هَلْ نَعُوذُ لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنْيَامِينَ أَمْ نَكْفُ
عَنْ قِتَالِهِمْ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَاتِلُوهُمْ لِأَنِّي غَدًا أَتُصْرِكُكُمْ عَلَيْهِمْ

، وَنَصَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ كَمِينًا حَوْلَ جَبْعَةَ 29

وَتَقَدَّمُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ وَاصْطَفَوْا عِنْدَ جَبْعَةَ كَالْمَرْتَنَيْنِ الْأُولَيْنِ 30

فَانْدَفَعَ الْبَنْيَامِينِيُّونَ لِمُهَاجَمَتِهِمْ، وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ وَرَاءَ 31
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَيْتِ إِيْل، وَالطَّرِيقِ الْأُخْرَى
الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى جَبْعَةَ عِزِّ الْحَقْلِ، وَشَرَعُوا يُهَاجِمُونَ الْجَيْشَ الْإِسْرَائِيلِيَّ
كَالْمَرْتَنَيْنِ السَّابِقَيْنِ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا

وَاعْتَقَدَ بَنُو بَنْيَامِينَ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ 32
سَابِقًا، فِي جِبْنِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَطَاهَرُوا بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ قَائِلِينَ
«لِنَجْتَذِبَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّرِيقِ»

وَهَبَّ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَاصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَوُثِبَ 33
كَمِينُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَرَاصِدِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ

، وَتَقَدَّمَ عَشْرَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ خَبْرَةِ مُحَارِبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَقَابِلِ جَبْعَةَ 34
فَانْتَدَبَتِ الْمَعْرَكَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْرِكَ الْبَنْيَامِينِيُّونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ
أَحَاقَتْ بِهِمْ

وَهَرَمَ الرَّبُّ بَنْيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَأَهْلَكُوا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ 35
وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ، وَكُلُّهُمْ مِنْ رَجَالِ السَّيْفِ

عِنْدَئِذٍ أَذْرَكَ الْبَنْيَامِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ هُزِمُوا. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ قَدْ 36
تَطَاهَرُوا بِالنَّقْهَرِ اعْتِمَادًا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي نَصَبُوهُ حَوْلَ جَبْعَةَ

وَمَا لَبِثَ الْكَمِينُ أَنْ اقْتَحَمَ جَبْعَةَ وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ 37

وَكَانَ الْإِتِّفَاقُ بَيْنَ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ أَنْ يُصْعِدَ الْكَمِينُ 38
حَالَ اقْتِحَامِهِ لِلْمَدِينَةِ عُمُودًا مُتَكَاتِفًا مِنَ الدُّخَانِ

فَلَمَّا تَقَهَّرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْحَرْبِ، شَرَعَ الْبَنْيَامِينِيُّونَ فِي 39
مُطَارَدَتِهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اِغْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَعَارِكِ الْأُولَى

وَلَكِنْ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ عُمُودُ الدُّخَانِ يَتَصَاعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ انْتَفَتَحَ بَنُو بَنْيَامِينَ 40
وَرَاءَهُمْ وَإِذَا بِالدُّخَانِ يَرْتَفِعُ نَحْوَ عَنَانَ السَّمَاءِ مِنْ كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ

فَانْكَفَأَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْبَنْيَامِينِيِّينَ الَّذِينَ قَرُّوا مَرْغُوبِينَ لِأَنَّهُمْ 41
أَذْرَكُوا أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ

وَتَقَهَّرُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الصَّخْرَاءِ. وَلَكِنْ الْحَرْبُ 42
، أَذْرَكَتْهُمْ، وَخَرَجَ رَجَالُ الْكَمِينِ مِنَ الْمَدْنِ وَقَطَعُوا عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ
فَهَلَكَ الْبَنْيَامِينِيُّونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ

وَهَكَذَا حَاصَرُوا بَنِي بَنْيَامِينَ وَتَعَقَّبُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَذْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ 43
جَبْعَةَ شَرْفًا

فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ 44

وَعِنْدَمَا وُلَّتْ قُلُوبُهُمْ هَارِبَةً إِلَى الصَّخْرَاءِ إِلَى صَخْرَةِ رُمُونَ، تَمَكَّنَ 45
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى خَمْسَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ جَدُّوا
فِي تَعَقُّبِهِمْ إِلَى جُدْعُمَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا أَلْفِي رَجُلٍ

فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَقْتُولِينَ مِنَ الْبَنْيَامِينِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ 46
أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالسَّيْفِ، وَجَمِيعُهُمْ جَبَابِرَةُ قِتَالٍ

وَتَمَكَّنَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنَ الْهَرَبِ وَاللُّجُوءِ إِلَى صَخْرَةِ رُمُونَ 47
فَاقَامُوا هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

وَارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدْنِ بَنْيَامِينَ وَقَضَوْا عَلَى أَهَالِيهَا قَاطِبَةً بِحِدِّ 48
السَّيْفِ، وَدَبَّحُوا الْبَهَائِمَ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِيهَا، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ

Judges 21:1

وَأَقْسَمَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ أَلَّا يَزُوجَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ابْنَتَهُ لِأَيِّ 1
رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ

، فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ بَاكِينَ بِمَرَارَةٍ حَتَّى الْمَسَاءِ 2

قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ حَدَثَتْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ فِي إِسْرَائِيلَ 3
«حَتَّى يَفْقَى أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ؟»

وَبَكَرَ الْقَوْمُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِي وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا قَدَّمُوا عَلَيْهِ 4
مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ

وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «هَلْ نَعْتِيبُ أَحَدًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَنْ حُضُورِ 5
اجْتِمَاعِنَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ، لِأَنَّنَا أَقْسَمْنَا يَمِينًا مُعْلَظَةً أَنْ نَقْتُلَ كُلَّ
«مَنْ نَعْتِيبُ عَنِ الْحُضُورِ؟»

ثُمَّ قَالُوا: «هَٰذَاكَ اخْتِفَالٌ سَنَوِيٌّ فِي شَيْلُوهَ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ شَرْقِيَّ 19
الطَّرِيقِ الْمُنْجَهَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ

فَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: انْطَلِقُوا إِلَى الْكُرُومِ وَاكْمِنُوا فِيهَا 20

،وَانْتَظِرُوا حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهَ لِلرَّقْصِ فَاَنْدَفِعُوا أَنْتُمْ نَحْوَهُنَّ 21
وَاخْطِفُوا لَأَنْفُسِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ امْرَأَةً وَاهْرُبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ

فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِكَيْ يَسْأَلُوا إِلَيْنَا نَجِيبُهُمْ: تَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ مِنْ 22
أَجْلِنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَحْصُلْ عَلَى زَوْجَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي حَرْبِنَا مَعَ
أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَوْجُوهُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ
«فَتَأْتُمُوا».

وَهَكَذَا صَنَعَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ، فَقَدْ اخْتَطَفُوا الْعَدَدَ الْكَافِيَ مِنَ الرَّاqصَاتِ 23
وَتَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَمَرُوا الْمُدُنَ وَأَقَامُوا فِيهَا

،ثُمَّ انْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ 24
عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثَتِهِمْ

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا حَسَنَ 25
فِي عَيْنَيْهِ

وَاعْتَرَى النَّدَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «قَدْ 6
انْقَرَضَ الْيَوْمَ أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

فَمَاذَا نَعْمَلُ لِلنَّبِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْهُمْ لِنُزَوِّجَهُمْ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَلَّا 7
«نُعْطِيَهُمْ بَنَاتِنَا؟»

وَتَسَاءَلُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْنَعْ لِلْمَثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ 8
،فِي الْمِصْفَاةِ؟» وَتَبَيَّنُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْ يَابِيشَ جَلْعَادَ لَمْ يَخْصُرْ

لَأَنَّهُمْ جِئُوا أَحْصَوْا الشَّعْبَ وَجَدُوا أَنَّ أَهْلَ يَابِيشَ جَلْعَادَ جَمِيعُهُمْ قَدْ 9
تَخَلَّفُوا عَنِ الْحُضُورِ

فَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ حَمَلَةً مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ 10
وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا وَأَقْصُوا عَلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ بَحْدَ السَّيْفِ
رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا

«اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ رَجُلًا 11

فَوَجَدُوا بَيْنَ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ أَرْبَعَ مِائَةٍ فَتَاةٍ عَذْرَاءَ فَقَطَّ لَمْ 12
يُضَاجَعْنَ رَجُلًا، فَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمُخَيَّمِ إِلَى شَيْلُوهَ الَّتِي فِي أَرْضِ
كَنْعَانَ

وَبَعَثَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِوَفْدٍ وَخَاطَبَتِ ابْنَاءَ بَنِيَامِينَ الْمُعْتَصِمِينَ فِي 13
صَخْرَةٍ رُمُونِ وَاسْتَدْعَتْهُمْ لِلصُّلْحِ

فَرَجَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ آنَذٍ، فَأَعْطَوْهُمْ الْفَتَيَاتِ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ 14
بَنَاتِ يَابِيشَ جَلْعَادَ فَلَمْ يَكْفِيَهُمْ

وَانْتَابَ النَّدَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ مَا جَرَى لِبَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ ثَغْرَةً 15
فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

فَقَالَ شُبُوحُ الْجَمَاعَةِ: «كَيْفَ نَحْصُلُ عَلَى زَوَاجَاتٍ لِرِجَالِ بَنِيَامِينَ 16
،الْبَاقِينَ بَعْدَ أَنْ انْقَرَضَتِ النِّسَاءُ مِنْ سِبْطِهِمْ

إِذْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَرَثَةُ لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، فَلَا يَنْقَرِضُ سِبْطُ 17
مِنْ إِسْرَائِيلَ

لَأَنَّنَا نَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا بَعْدَ أَنْ أَهْسَمْنَا قَائِلِينَ: 'مُلْعُونُ 18
«مَنْ يُزَوِّجُ امْرَأَةً لِرَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ